

"AL-ITTIHAD" אל - אתיחאד" الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר׳

عدد الجمعة

٢٧ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٨ السنة الثانية عشرة

١٠ جماد الثاني — ١٤ شباط

١٣٧٥ / ٥٧١٦ ع

27 ינואר 27 January 27

1956

No. 78 Vol.

الكتلة الشيوعية تقترح عدم الثقة برئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون

وجهة بن غوريون للحرب اما وجهة الشعب فللسلام - سنيه

الحكومة تتهرب من الاجابة وتحظى بتأييد الحيروت. وكتلة المبام لا تبدي أي تحفظ من السياسة المغامرة

القدس — «باسم الكتلة الشيوعية الاسرائيلية، لي الشرف ان اقترح على الكنيست ان تعرب عن عدم ثقتها برئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، بسبب انه اساء الى اسرائيل بالغزوة العسكرية على سوريا واضر بسمعة اسرائيل وبمركزها بين الامم» — بهذا بدأ النائب الشيوعي سنيه تقديم اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة ببن غوريون يوم الثلاثاء الماضي، مؤكداً انه ليس مجلس الامن فحسب هو من شجب، بالاجماع، الهجوم على سوريا وانما شجبها ايضاً الرأي العام الاسرائيلي بما فيه الاوساط المؤيدة للحكومة بشكل عام.

ولم يستطع وزير المالية اشكول الذي اجاب على النقاش، ان يجابه الحقائق الدامغة التي قدمها النائب الشيوعي سنيه، فعمد إلى التهرب من الاجابة على الموضوع إذ لا يمكن لاي جواب أن يوحد جميع وزراء الحكومة وفئات الائتلاف واكتفى وزير المالية بملاحظة شكلية قال فيها إن نقاشاً سياسياً قد جرى في الكنيست قبل أسابيع. (ويذكر القراء أن ذلك النقاش السياسي قد انتهى دون أي تلخيص من الائتلاف بسبب الخلافات في داخل الحكومة وأحزابها).

وفي النقاش تكلم ممثل الحيروت لندو، فأعلن ان كتلته تؤيد بن غوريون وأخذ يحرض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثم دعا الى القيام بعمليات احتلال عسكرية بدلا من عمليات «اضرب واهرب».

اما كتلة المبام فلم تقدم اي تحفظات لا من الغزوة على الاراضي السورية ولا من سياسة حلف عسكري مع امريكا، وانما أعربت عن ثقتها بالخط القاسم الذي ينتهجه بن غوريون. وبأكثرية أصوات الائتلاف وبتأييد من «الحيروت» والصهيونيين العموميين حذف اقتراح عدم الثقة من جدول البحث.

من كلمة سنيه

في كلمته قال النائب الشيوعي سنيه ان هذه هي المرة الثالثة التي بسبب فيها بن غوريون شجب مجلس الأمن لاسرائيل. وكان الشجب في هذه المرة عاماً واجماعياً. وطيلة البحث لم يدافع أحد عن ذلك الهجوم. ان الغزوة العسكرية قد عمقت عزلة إسرائيل وأوضحتها، تلك العزلة التي تسببها سياسة وأعمال الحكومة.

ان صوت الاستنكار الاول لتلك الغزوة قد ارتفع في اليوم الذي جرت فيه من على منصة الكنيست، من الناطق باسم الكتلة الشيوعية. ولم يضع ذلك الصوت عبثاً فضد الغزوة كتبت هآرتس ثم أشارت صحيفة مسائية معروفة بتأييدها لبن غوريون ان الجمهور الاسرائيلي موحد في شجب الغزوة.

واقتبس الرفيق سنيه ما نشرته صحيفة صهيونية امريكية في شجب الغزوة وقال، وهكذا فقد شجب الغزوة لا مجلس الأمن فحسب ولا الرأي العام في إسرائيل فقط، بل الرأي العام اليهودي في العالم ايضاً.

والآن يمكن ان تصور اي اثر فظيع تركته الغزوة في أوساط الشعوب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الوف من مواطني تل ابيب يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرق زعران بارشاد الشرطة تحاول عرقلة الاجتماع فتمنى بفشل ذريع

تل ابيب — الوف من مواطني المدينة احتشدوا في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة «مغربي» بتل أبيب امس وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس وقد احيط المكان الذي القى منه الرفيق ميكونس كلمته بشعارات «للسلام» و «عاش السلام» و «لتسقط الحرب» و «من المكن، ويجب، منع الحرب» و «بالمفاوضات المباشرة يمكن احراز السلام» و «ليتنح بن غوريون» و «لتشتد النضال ضد نظام الطوارئ، والفاشية والتجويع».

وحاولت فرق من الزعران الذين نظمتهم السلطات وكانت لها صلات مع سيارات الشرطة الواقفة على مقربة من المكان، حاولت مرات متتالية عرقلة سير الاجتماع. فأخذوا يصرخون صرخات هستيرية محمومة ثم قذفوا الحجارة في اتجاه الخطيب ولكنهم ردوا على أعقابهم خاسرين. وعلى الرغم من أعمال الزعران والاوباش هذه واصل الرفيق ميكونس كلمته حتى نهايتها، ونتيجة دفاع الجمهور من الاجتماع اصيب بعض الزعران بجراح.

وقد اثارت الزعرنة وسلوك الشرطة اشد الاستياء والاستنكار بين الجمهور لا سيما صرف الشرطة التي حاولت ان تظاهر بها على الحياد مع انها قادت وارشدت الزعران.

وسننشر ملخص خطاب ميكونس في العدد القادم

حلف بغداد

سبب توتراً في الشرق الاوسط

دلهي الجديدة — في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية للمؤتمر الهندي القى رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو بياناً استعرض فيه التطورات الاخيرة في الوضع الدولي، وادلى فيه بمعلومات عن التقرير الذي قدمه اليه سفير الهند الخاص كريشنا منون الذي قابل مؤخراً جمال عبد الناصر في القاهرة.

وتقول المصادر المطلعة أن نهرو قد ذكر في بيانه أن الوضع في الشرق الاوسط لاشك خطير. واتهم في هذا الصدد حلف بغداد. واعرب عن أسفه لأن جارة الهند، باكستان، قد مدت يدها إلى هذا الحلف ايضاً. وقال ان على الهند أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الامر وان تنظر اليه بخطورة.

وقال نهرو ايضا إن هيئة الامم المتحدة لن تكون كاملة إلا إذا اشتركت فيها الصين الشعبية.

بلغانين يقترح على ايزنهاور

دراسة افكار تساعد على تنمية السلام

واشنطن — اعلن جيمس هجرتي السكرتير الصحفي في البيت الابيض ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة تسلم رسالة من نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي. وجاء الاعلان على أثر زيارة قام بها السفير السوفياتي جورجي زاروبين للرئيس الاميركي.

وقال هجرتي في اعلانه أن الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء بلغانين قد تبادلا الرسائل بين الفينة والفينة منذ مؤتمر جنيف (مؤتمر رؤساء حكومات الدول الكبرى الاربع الذي عقد في تموز ١٩٥٥).

وقد سلم السفير السوفياتي رسالة ودية فيها بعض الآراء والافكار التي طلب الرئيس بلغانين من الرئيس ايزنهاور ان يدرسها بقصد تنمية السلام العالمي».

ولم تعلن فحوى الرسالة؟

عهد نظام المستعمرات قد انقضى، برافدا

موسكو — عالجت برافدا مؤتمر ايزنهاور ايدن الذي سيبدأ بعد يوم في واشنطن وسيكرس لتنسيق السياسة البريطانية — الامريكية، خصوصاً في الشرق الاوسط، علقت البرافدا هذا المؤتمر فقالت... ان مباحثات الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء انطوني ايدن ستفشل في ايجاد جبهة بريطانية امريكية متحدة في الشرق الاوسط.

واردفت برافدا، ومهما تكن صيغة البيان المشترك الذي سيصدر بعد المؤتمر ويتحدث عن المصالح المشتركة فلن تخفي تناقض مصالح هاتين الدولتين. واعلنت برافدا ان عهد نظام المستعمرات في الشرق الاوسط قد انقضى ولا شيء ينقذ نفوذ بريطانيا وامريكا هناك.

اجتماع تظاهري

في وادي النسناس

«بحق ضحايا الحرب الماضية، بحق دموع الارامل واليتامى والمشردين سنبذل كل جهودنا لصيانة السلام».

حيفا — مساء الخميس - الجماهير العربية، المحتشدة في وادي النسناس، متضامنة مع الجماهير اليهودية في مطالبة الحكومة بالسير على سياسة سلام واستقلال قومي وبالمبادرة إلى حل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات والتنازلات المتبادلة، هذا ما قررته الجماهير التي احتشدت اليوم، هنا، في الساحة المركزية في وادي النسناس في الاجتماع التظاهري الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

لتوقف المفاوضات

لالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ولالغاء مصادرة الاراضي

شخصيات بينها أعضاء كنيست، رؤساء وأعضاء بلديات ولجان محلية تدعو لعقد مؤتمر في الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — اجراءات الحكومة الاخيرة في محاولتها التضييق على الاقلية العربية بقصد قطع ارزاق الفلاحين والعمال، قد اثارت قلق الجماهير فتداعت الشخصيات وبدأت توقع على نداء يدعو الى عقد مؤتمر قطري في الناصرة في ١١ شباط ١٩٥٦ تحت شعارات «الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والغاء الامر باعلان مناطق مقفلة جديدة بغية مصادرة الأراضي وتشريد اصحابها».

وبين الموقعين حتى الان اعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومخاتير وتجار وملاكين وعمال وذوو مهن حرة في الجليل والمثلث والمدن خارج الحكم العسكري مثل حيفا وعكا.

ومن النابين الذين وقعوا اعضاء الكنيست توفيق طوبي، اميل حبيبي، يوسف خميس.

ويني بني رئيس بلدية كفر ياسيف وشفيق الذيب رئيس مجلس محلي الرامة وأحمد الدباح وجيه وملاك من البعنة، والشيخ جمال الدين السعدي من عكا وغيرهم. ونذكر ما وصلنا حسب البلدان...

الناصرة

خالد عون الله - ملاك، توفيق خميس - تاجر، محمد ابراهيم الزعبي - تاجر، منصور كردوش - صناعي، اميل رمضان - تاجر، سليم ديني، نصر عودة، خليل خوري - تاجر، فؤاد خوري وتوفيق زياد - أعضاء المجلس البلدي.

وسليم القاسم - قائد نقابي.

حيفا

الحاج فؤاد حسنين - تاجر، سعيد سويدان - تاجر، شكري خازن - مدير مدرسة وملاك، الياس مطاق - تاجر، حنا نقارة محامي والدكتور يوسف حداد

كفر ياسيف

يني يني - رئيس البلدية، ونايف محمود الحاج - عضو البلدية، حنا داه - تاجر، وجريس سعيد - ملاك.

الرامة

شفيق الذيب - رئيس مجلس محلي الرامة، وعيسى الياس نخلة - ملاك.

عكا

الشيخ جمال الدين السعدي - رجل دين، ابراهيم زيبق - صاحب مطبعة، بشير يساحة، ورمزي خوري - عضو مجلس البلدية.

البعنة

احمد الدباح - مختار وملاك، رستم بدران - ملاك، عبد الفتاح محمد علي - إمام دير الاسد، مصطفى البكري - فلاح، عمر اسماعيل حسين، بولس حنا بولس - ملاك وصناعي.

مجد الكروم

توفيق جابر - ملاك، وعلي ذيب - فلاح.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

نداء لعقد مؤتمر شعبي

للمطالبة بالغاء الحكم العسكري والتصاريح

وبالغاء الامر باعلان مئات الالوف من الدونمات «مناطق مغلقة»

ايها المواطنون

تفاءلنا خيراً عندما اعلنت الحكومة عن تأليف لجنة «للتحقيق في شؤون الحكم العسكري». فخلال السنوات السبع الماضية لم نتوقف عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي أصبنا من جرائه بالويلات والاهانات والذي عرقل تنمية الاخوة اليهودية — العربية وأساء إلى قضية السلام الاسرائيلي — العربي.

ولكن ما أن الفت الحكومة هذه اللجنة حتى اشتد ضغط الحكم العسكري، فازدادت الصعوبات في الحصول على تصاريح التنقل وازدادت القيود المفروضة على المواطنين العرب.

وفي المدة الاخيرة صدر أمر عسكري باعلان اكثر من ٢٠٠ الف دونم من أراضي الفلاحين العرب في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤]

مصر لن تغير سياستها نتيجة لضغط بون

بون - أصدرت السفارة المصرية هنا بياناً أعلنت فيه ان المانيا الغربية تلجأ الى الضغط السياسي لحمل مصر على التخلي عن مشروعها بشأن إيفاد بعثة تجارية الى الجمهورية الالمانية الشرقية الديمقراطية وان موقف حكومة المانيا الغربية هذا لا يمكن فهمه.

وأعربت السفارة المصرية عن أملها بأن تغير حكومة المانيا الغربية موقفها هذا من مصر، والا فستضطر الحكومة المصرية، لاسباب تجارية هامة، الى تخفيض تجارتها مع المانيا الغربية إلى أدنى حد، وأن توسع تجارتها مع تلك الدول الشرقية والغربية التي تبدي أكثر فهما لسياسة مصر الخارجية ولوضع مصر.

ايزنهاور وايدن «يشرعان» موقفهما من الشرق الاوسط

برافدا، ان عهد نظام المستعمرات قد انقضى ولن ينقذه شيء

حزب العمال البريطاني يدعو الى «السلام» ولكنه ينسى حلف بغداد

واشنطن - في عشية اجتماعه مع رئيس وزارة بريطانيا انطوني إيدن، أعلن الرئيس ايزنهاور أمام الصحفيين أن أحسن سياسة تسير عليها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي أن «تصادق» إسرائيل والاقطار العربية وأن تستخدم كل نفوذها في كل يوم في السنة (!!) لتنمية الصداقة والتعاون بين تلك الاقطار!! (أي تتدخل)

ورفض ايزنهاور أن يدلي بأي شيء عن قواعد السياسة الاميركية التي يمكن أن تؤلف أساساً مشتركاً لسياسة موحدة اميركية - بريطانية في الشرق الاوسط (ان وجدت قاعدة مشتركة بين بريطانيا وامريكا، فالتناقض في ازدياد) أما كيف تفكر الولايات المتحدة في تنمية «الصداقة والتعاون» فيبدو من نبأ جاء في الوقت ذاته من واشنطن يقول ان دالس سيقابل ابا إيبن لمباحثته في شأن طلب إسرائيل السلاح!!.

ايدن لا يزال على رأيه

لندن — وفي البرلمان البريطاني عاد ايدن رئيس الوزراء البريطاني وأكد مثابرته على مشروع «تعديل الحدود» حين قال إن الاعلان الثلاثي (بريطانيا وامريكا وفرنسا) لعام ١٩٥٠ لا يعني ابداً أن على بريطانيا أن تضمن حدود إسرائيل حتى أبد الآبدين.

برنامج حزب العمال البريطاني

لندن — وأذاعت قيادة حزب العمال البريطاني برنامجها لحل ازمة الشرق الاوسط وشجبت موقف الحكومة البريطانية الذي يدل على قصر نظر وضيق أفق.

والبرنامج العمالي البريطاني يدعو الى تقوية هيئة المراقبة الدولية لهيئة الامم المتحدة وتجديد البيان الثلاثي والمحافظة على توازن التسلح بين إسرائيل من ناحية والاقطار العربية من ناحية أخرى؟

وفي البرنامج تقترح قيادة حزب العمال البريطاني ان يدعو الغرب الاتحاد السوفياتي ليتعاون معه في المحافظة على السلام بين إسرائيل والاقطار العربية وعلى توازن التسلح.

ولا يذكر البرنامج «العمالي» حلف بغداد ومشاريع التكتلات العدوانية التي تسبب الازمة القائمة في الشرق الاوسط.

القضية توازن التسلح (؟؟)

انتخاب اشتراكي لرئاسة الجمعية الفرنسية

باريس - في جلسة الجبهة الوطنية الفرنسية التي رأسها المكافح الشيوعي الشيخ مارسيل كاشان تم انتخاب اندري لاتروكير الاشتراكي رئيساً للجمعية.

وقد تم انتخاب النائب الاشتراكي بعد أن أيده الشيوعيون في التصويت الثالث الذي جرى في الجمعية.

وفي أول الامر توزعت الاصوات على عدد من المرشحين من اليمين واليسار ولكن الشيوعيين تنازلوا عن مرشحهم لرآسة الجبهة مارسيل كاشان (نال ١٤٥ في التصويت الاول) وصوتوا للاشتراكي لاتروكير الذي نال ٢٨٠ صوتاً بتأييد الشيوعيين وكان قد حاز في التصويت الاول على ١٣٣ صوتاً.

وتصويت الشيوعيين للمرشح الاشتراكي كان تأكيداً جديداً لسياسة الجبهة الشعبية التي يدعو اليها الشيوعيون.

وقد انتخبت الجبهة الوطنية ستة نواب للرئيس بينهم شيوعيان. ولم تنتخب الجمعية الوطنية أي عضو من حزب «أصحاب الحوانيت» الرجعي حزب «بوجاد».

ويبدو أن هذا الحزب الرجعي الذي يدين بالفاشية واللاسامية لن يمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

عمان تشبه ثكنة عسكرية

والدوريات تجول في المخيمات وتفتش المسافرين

لندن - وصفت «الديلي هيرالد» جريدة حزب العمال البريطاني الوضع القائم في الاردن فقالت إن عمان تشبه ثكنة عسكرية، والجيش العربي يحتل المواقع الاستراتيجية واسطحة البيوت والفنادق والبنوك.

واردفت ان قوات الامن تبعث دوريات في مخيمات اللاجئين، وهناك مواقع على الطرقات توقف الباصات والسيارات وتفتش المسافرين بقصد البحث عن السلاح و «احتقال الشيوعيين»!

داج هامرشولد متفائل بحل القضية الفلسطينية

بيروت — وصل داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام الى العاصمة اللبنانية وعقد إجتماعاً طويلا مع رئيس الجمهورية كميل شمعون بحضور رئيس الوزارة اللبنانية رشيد كرامة. وبزيارته الى بيروت يكاد السكرتير العام ينهي زيارته الخاطفة لاقطار الشرق الاوسط. وقد زار حتى الآن مصر وإسرائيل والاردن وفي كل منها اجتمع برئيس الحكومة ووزير خارجية ذلك القطر.

ومع أن داج هامرشولد أصر في أكثر من مناسبة على انه لايحمل اي إقتراحات حول النزاع العربي الاسرائيلي إلا أنه عبر عن تفاؤله بعد مقابلاته مع رؤساء الحكومات المختلفة. وفي بيروت قال.. إنه يعتقد أن التفكير السليم الذي يبديه الذين لهم صلة بالقضية سيساعد على حل القضية الفلسطينية.

وكان اللاجئون قد قدموا للسكرتير العام مذكرة طلبوا فيها أن تختار هيئة الامم المتحدة لجنة دولية تكون قيمة على أملاك الفلسطينيين العرب في إسرائيل.

وكان همرشولد قد قابل في زيارته لاسرائيل رئيس الحكومة ووزير الخارجية وجرى

مصر توافق على اجتماع وزراء الخارجية

القاهرة - وأذاع راديو القاهرة أن مصر توافق على اقتراح الاردن بعقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاربع - مصر والعربية السعودية وسوريا والاردن - لبحث اقتراح الدول الثلاث لمساعدة الاردن مالياً لانقاذها من السيطرة المالية البريطانية.

وكانت الدول العربية الثلاث - مصر والعربية السعودية وسوريا — قد اقترحت عقد اجتماع لرؤساء حكومات الدول العربية الاربع لبحث هذه المساعدة فعدلت الاردن الاقتراح وطلبت أن يمهد لاجتماع الرؤساء، اجتماع وزراء الخارجية.

وتقول أنباء غير رسمية أن الدول العربية الثلاث اقترحت دفع ثمانية ملايين جنيه سنوياً للاردن.

ويبدو أن الاردن تحاول أن تعقد اجتماع الجامعة العربية إذ طلبت حكومتها من سكرتيرية الجامعة العربية عقد اجتماع اللجنة السياسية بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء ... و«العراق»!

مصر توافق على اقتراح هيئة الامم المتحدة

بشأن منطقة الحرام في عوجة الحفير

القاهرة - على أثر مقابلة داج هامرشولد مع جمال عبد الناصر ومحمود فوزي وزير الخارجية المصري اعلن كبير مراقبي الهدنة أن مصر قد وافقت على اقتراحات هيئة الامم المتحدة بشأن تخفيف حدة التوتر الدولي في منطقة عوجة الحفير (نتسانا) على الحدود الاسرائيلية المصرية.

وكان داج هامرشولد قد أرسل الاقتراحات الى الدولتين مصر واسرائيل في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٥ وكانت

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦]

حول ردود بن غوريون في الكنيست على استجوابات بخصوص تصاريح التنقل

احتقار معيب للنظام البرلماني ولحرمة البرلمان ولكرامة الانسان

تحت ضربات الاخوة اليهودية العربية ستنهار سياسة الاضطهاد القومي

بقلم اميل حبيبي

شملت الصحف الاشتراك في جلسة الكنيست يوم الاربعاء في الثامن عشر من كانون الثاني الحالي، التي «تنازل» رئيس الوزراء ووزير الدفاع، بن غوريون، فيها على الرد على سبعة استجوابات، من عشرات الاستجوابات، التي قدمتها اليه بخصوص منع تصاريح التنقل عن عمال وفلاحين عرب.

ولكي قرأت في الصحف انه كان شديد اللهجة في رده على هذه الاستجوابات والآن قرأت، من بروتوكول الكنيست، الردود التقريرية، شديدة اللهجة هذه. فأرى ان ما يميز هذه الردود، لا شدة لهجتها، بل الاحتقار المعيب للنظام البرلماني ولكرامة الانسان ولحرمة البرلمان. وكل هذه الصفات يتميز بها الشخص الذي يقف على رأس الحكومة الحالية.

ولنبدأ من البداية.

نظام الكنيست يفرض على الوزير، الذي يوجه اليه استجواب، أن يرد عليه، من على منصة الكنيست خلال اسبوعين من تقديم الاستجواب. ولكن رئيس الوزراء (رئيس حكومة «حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط...») يضرب عرض الحائط بهذا النظام البرلماني. فالاستجوابات التي رد عليها يوم ١٨/١/٥٦، قدمتها اليه يوم ٢٠/١٠/٥٥، أي مضى على تقديمها لا اسبوعان بل ثلاثة أشهر. واكثر من ذلك، لاتزال عشرات الاستجوابات التي قدمتها في التواريخ المذكورة مكدسة في مكتب وزير الدفاع دون رد...

ونظام الكنيست يفرض على عضو الكنيست المستجوب وعلى الوزير المجيب الا يضمنا الجواب أو الرد أية تهمة لم تثبت رسمياً. وكان رئيس الوزراء ووزير الدفاع، جناب بن غوريون وزع التهم — في ردوده المذكورة — على اليمين وعلى اليسار دون أن يخبر مستمعيه من اعضاء الكنيست «المشدوهين» لماذا لا يزال «القتلة ومهربو البقر والمحرضون على الثورة ضد الدولة» — كاسمائهم — طليقين دون تقديمهم إلى المحاكمة؟!

فانتبهوا، أيها القراء الذين تحترمون عقولكم.

وجهت إلى جناب بن غوريون استجواباً أسأله فيه عن سبب منع تصاريح الخروج من قرية عيلبون عن عدد من العمال من عائلة زريق. فمنذ سنة ١٩٥٢ والحاكم العسكري يرفض اعطاءهم اي تصريح خروج.

فماذا كان جواب الوزير «المحنك»؟ قال: «السبب انهم قاموا بدور مشين في محاولات احراق وقتل»... في هذا الجواب احتقار مشين لاعضاء الكنيست، لان فيه تزوير معيب للحقائق. عائلة زريق، كما يذكر الراي العام، كانت ضحية مؤامرة سافلة، جرت في ظل الحكم العسكري، وادت إلى احراق أحد ابنائها الابرياء الشاب سهيل زريق. إن بن غوريون، بهذا الجواب، يدافع عن القتلة، ويؤكد شكوكنا حول الدور الذي قام به الحكم العسكري في هذه الجريمة الوحشية.

وفي رده، يهدد بن غوريون، «إن هؤلاء الشباب يواصلون زرع الحقد والتمرد على الدولة. فاذا لم يتوقفوا عن هذه الاعمال، فلن يسمح لهم الحكم العسكري بالخروج من القرية».

أليس في هذا الرد اعتراف صريح، رسمي، بأن قيود التنقل تستعمل للضغط السياسي على المواطنين؟ هؤلاء الشباب مدافعون مخلصون عن حقهم وحق ابناء قريتهم في البقاء في ارض آبائهم وأجدادهم. إن «جنايتهم» الوحيدة - في نظر الحكم العسكري - أنهم أفشلوا مؤامرة حكومية سوداء استهدفت سلب اهالي عيلبون أراضيهم. إنهم يناضلون ضد سياسة الاضطهاد القومي. وفي سبيل الاخوة اليهودية — العربية، في سبيل السلام الاسرائيلي — العربي يطالبون، مع ألوف الكادحين اليهود والعرب، بالغاء الحكم العسكري. وكل هذا يسببه بن غوريون «زرع الحقد والتمرد على الدولة». أهناك استهانة بكرامة اعضاء الكنيست أشد من هذه الاستهانة؟

ثم هناك، في الرد على استجواب آخر، على استجواب قدمته إليه بخصوص عمال، من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية (أحمد عثامنه، أحمد محمود جعفر وابراهيم محمد البيادسي) منع الحكم العسكري منهم تصاريح التنقل منذ حوالي السنة وحاول تهديدهم، التصريح مقابل التجسس على الحزب الشيوعي.

فماذا كان رد بن غوريون «الصديق»؟ أخذ يعدد التواريخ التي فيها أخذ هؤلاء الرفاق تصاريح تنقل ليوم واحد أو ليومين. وبذلك أراد أن يوهم مستمعيه انهم ينالون تصاريح. هل على هذه الطريقة يقدم بن غوريون «الحقائق» و«الاحصاءات» إلى الشعب؟ التصاريح التي ذكرها بن غوريون هي تصاريح نالها هؤلاء الرفاق، ليوم أو يومين، لا للعمل بل إما لزيارة طبيب أو لتلبية استدعاء محكمة، أو للاشتراك في التقاء حزبي وبعد تدخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكنهم لم ينالوا أبداً تصريحاً لشهر أو لنصف شهر يخوّلهم المبيت في يافا، مثلاً، والعمل فيها. واستجوابي كان حول تصاريح من هذا النوع.

وبن غوريون، دون أن يزن كلامه، يعلن ان رفيقنا إبراهيم البيادسي مهرب بقر. ولكن في بلادنا توجد محاكم. فهل حكمت اية محكمة على ابراهيم بيادسي بتهريب البقر؟ أية استهانة بكرامة الانسان هذه الاستهانة. إن مهربي البقر موجودون ولكنهم غير موجودين في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، إنهم موجودون في صفوف أعوان الحكم العسكري...

وهل تعرف، أيها القارئ الذي تحترم عقلك، ما سبب منع العمال العرب من العمل في طبريا والعفولة وغيرها من المستوطنات اليهودية؟ اسأل بن غوريون. في رده على احد استجواباتي قال، «على اثر أعمال الفدائيين أصدرت قيادة الشمال امرها لمنع إعطاء تصاريح عمل في طبريا». سمعتا من أعمال «الفدائيين» على الحدود الاسرائيلية - المصرية، لا في طبريا. وفوق ذلك كله منع الحكم العسكري تصاريح العمل في طبريا من العمال عدة أشهر قبل حوادث «الفدائيين» في النقب. ثم اي صلة هنالك بين اعمال «الفدائيين» وبين عمال إسرائيليين يطلبون الرزق الحلال؟ أليس في تهمة بن غوريون هذه تحريض عنصري سافل على العمال العرب؟

وفي جواب على استجواب آخر اعترف بن غوريون بصراحة ان الحكام العسكريين يرفضون إعطاء التصاريح للعمال لاسباب لا تتعلق أبداً بالامن.

فبخصوص منع التصريح عن العامل محمود خليل كمال من أم الفحم أجاب بن غوريون ان الحاكم العسكري الذي تصريحه «لانه رفض أن يسدد الضريبة المفروضة عليه». إن حكومة بن غوريون - بار يهودا - بن طوب أعلنت، في بيانها التأسيسي، ان قيود التنقل تستعمل فقط لضرورات الامن. وها هو بن غوريون يعترف الان انه لا يتقيد بهذا البيان التأسيسي وان قيود التنقل يستعملها لجبي الضرائب من العمال والفلاحين!

فهل بعد كل هذا يستطيع بن غوريون أن يكذب الحقائق التي أوردناها من تبجح الحكام العسكريين أمام القرويين العرب، أنهم فوق الكنيست ولايهتمون بقرارات الكنيست؟ اذا كان يفعل بن غوريون هذا فلماذا لايفعل ذلك أيضاً أولاد بن غوريون؟!

لقد توهم رئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون، أنه بهذه الردود التي تتميز باحتقار أنظمة الكنيست وكرامة الانسان يسيء أيضاً إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فما أشد خطأه. إنه بهذا التصرف لايسيء إلا الى النظام البرلماني في بلادنا. إنه بهذا التصرف يكشف النقاب، خصوصاً أمام هؤلاء الذين لا يزالون يحسنون الظن بحكومته عن حقيقة هذه الحكومة ومن حقيقة سياستها المعادية للشعب.

لقد أثبت بن غوريون بهذه الردود، مرة أخرى انه من أعدى أعداء الاخوة اليهودية - العربية، انه لايريد ان يتنازل عن سياسة الاضطهاد القومي المضرة بالسلام الاسرائيلي - العربي وبأمن بلادنا. وأثبت أن حكومته الحاضرة، في سياستها تجاه الاقلية العربية، لاتختلف عن الحكومات السابقة وربما هي أشد سوءاً. فهنيئاً لمابريري وحزان بهذه «الرفقة». ولكن ماذا يقول مؤيدو المبام، والى متى؟

وأمام هذا الهجوم الهستيري الذي شنه بن غوريون في الكنيست على المناضلين في سبيل السلام والاخوة اليهودية - العربية، ستشدد الجماهير العربية وحدتها النضالية مع الجماهير اليهودية رافعة أعلى فأعلى علم الاخوة اليهودية - العربية الذي يثير ثائرة بن غوريون وحده.

إرهاب أشد من إرهاب الحكم العسكري لم يستطع أن يوقف الشعوب من نضالها العادل أو أن يلطخ ابنائها الشيوعيين. وسبع سنين من الحكم العسكري أثبتت الحقيقة في بلادنا أيضاً. وهذه الحقيقة هي أحد الاشياء الرئيسية التي أثارت الهجوم البن غوريوني المقنود في الكنيست. فلا بأس إن هذا لايدل على الثقة بسياسة الاضطهاد القومي بل على إنهيار هذه السياسة وستتحطم تحت ضربات الاخوة اليهودية - العربية النضالية.

الحكومة المصرية... والفن

فن وادب

عالج فتحي رضوان وزير الارشاد القومي مشكلة الادب والفن في مصر فأعلن أن حكومة مصر قررت أن تبحث الفنون القومية الشعبية وأن تجعل لها مكان الصدارة وأن الوزارة تريد فتح أبواب الاوبرا لطلاب الجامعات بأجور منخفضة وتدعيم المسرح القومي بفرق ممتازة تطوف جميع مواسم البلاد.

وحين طور رأيه في أمر المسرح قال،

والواقع أن المسرح يعتبر وسيلة هامة من وسائل تجميع الشعب وتهيئته لاداء واجباته المادية والروحية في المجتمع. والاتجاه العالمي السائد الآن هو بعث الفنون القومية كالرقص والنشيد الشعبي والمسرحيات الشعبية التي تعبر عن مشاعر الطبقات الفقيرة في الامة كالفلاحين والعمال وعرضها في أكبر المسارح (القضية ليست مشاعر فحسب بل كفاح)

ونعرض إلى السينما...

ان الفن السينمائي المصري ما زال يعتمد كثيراً على الالوان الرخيصة وسبب ذلك الجوع الفني الذي تعانيه بلادنا منذ زمن طويل.

وقال،

احب ان اقول أن الدولة لن تقف مكتوفة الايدي أمام هذا التيار المتدفق من الافلام الاجنبية التي تعرض علينا ما لا يتفق مع الاسس الاصيلة للمجتمع المصري وكذلك الافلام التي تحتوي على دعايات لا تتفق مع اهداف الثورة. إلا اننا لن نقفل ابوابنا أبداً في وجه الافلام الثقافية والفنية التي ترفع مستوى الشعب وذوقه الفني وسيكون رائدنا في هذا المجال حماية عقل الشعب وروحه من ما ينحدر به إلى مستوى التحلل.

وكان الوزير قد قال في سياق حديثه،

إن هذا العامل كبير الاهمية.

أؤكد لكم أن الاستعمار لم يكن يستطيع أن يطيل بقاءه لو أن الطابع الثقافي والروحي للشعب كان اقوى مما هو عليه (؟)!

[مهما تكن الاتجاهات الخاطئة في هذا الموقف إلا ان الامر الواقع ان في مصر ثورة ثقافية معادية للاستعمار وتؤيد سياسة مصر الخارجية، سياسة الشعب المصري الذي يريد السلام والبناء — الاتحاد]

احتجاج مصري

على حكومة السعيد

القاهرة - قدمت الحكومة المصرية احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة العراقية ردت فيه على مزاعم السلطات العراقية بأن السفارة المصرية في بغداد تحولت الى مصدر نشاط للتخريب والتجسس، كما احتجت على طرد أحد الموظفين المصريين في السفارة.

سقيناها بعرق الجباه، ولنحافظ عليها سنسقيها بدمائنا

قصة أرض عائلة مسيار التي تحاول الحكومة مصادرتها يرويها سهيل نصار مراسل الاتحاد في الناصرة.

في صباح يوم الاثنين وصلت «جرافات التراب الضخمة» الى ارض السيد حنا مسيار التي تقع في الاراضي (١٢٠٠ دونم) التي تنوي الحكومة مصادرتها في الناصرة. وخرجت عائلة مسيار تحمي الارض بصدورها. لقد هتف افراد هذه العائلة في وجوه الذين ارادوا الاعتداء على ارضهم: لن نسمح بمس اراضينا.. نحن مصممون على الموت في سبيلها - بعرق جباهنا سقيناها... نحن مستعدون لان نسقيها بدمائنا... انها مورد رزقنا الوحيد.

لقد تراجع المسؤولون ولكن الخطر لايزال يهدد هذه العائلة. ووراء هذه العائلة ووراء هذه الارض تاريخ

وهذه قصة العائلة وقصة الارض.

وهتاف العائلة يجب ان يلاقي التأييد فنصرهم نصر الاخوة اليهودية العربية. ونصرهم نصر على سياسة التمييز القومي والاضطهاد وعلى السياسة المعادية لجماهير اسرائيل.

الارض القاحلة في عام ١٩٢٥

في أوائل سنة ١٩٢٥، اشترى حنا مسيار أرضه التي تبلغ مساحتها ١٦ دونماً وتبعد عن الناصرة أكثر من كيلومترين. كانت الارض قاحلة لا ماء فيها ولا شجر.

وبدأ حنا مسيار مع زوجته وأطفاله العمل في أرضهم فزرعوها بشتى أنواع الاشجار المثمرة التي تنبت في بلادنا، ورووها من بئر ماء اكتشفوه فيها، وزرعوها بانواع الخضار، وبنوا فيها بيتاً وتخبزاً، وقاموا بتربية الطيور والحيوانات.. باختصار بفضل جهودهم أينعت الارض وازدهرت.

وأثناء عمله هو وعائلته اكتشف حنا مسيار بأن تراب أرضه يصلح لصناعة الفخار التي كان قد تعلمها في مدرسة شنلر. وبدأ مع زوجته وأولاده، الذين أصبحوا كلهم يتقنون هذه الصناعة، في صنع مختلف أواني الفخار في مصنع صغير صنعوا جميع آلاته بأيديهم!!

ولدى بدء مزاولتهم هذا العمل لم يكن إنتاجهم يكفي إلا سوق الناصرة، ومع مرور الزمن طوروا صناعتهم، وادخلوا عليها كثيراً من التحسينات، استطاعوا على أثرها منذ سنة ١٩٤٧ لغاية يومنا هذا أن يحولوا تراب أرضهم إلى مزهريات تنبت فيها الزهور. وأصبحت فوازير الزهور التي يصنعونها لا تزين غرف استقبال أهالي الناصرة فحسب بل صفد وحيفا وتل أبيب والقدس، حتى موسكو قبلة أنظار العالم اليوم، فيها من انتاجهم، فقد ارسلوا لها بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، أعز ما صنعته أيديهم من تراب أرضهم، «خفافية» لوضع الزهور فيها، ومصنعهم الآن يزود مشاتل الكثير من كيبوتسات البلاد بفوازير الزهور، منها مشاتل موتسكن، وقرية عمال، ويوسف لوري، وما كهايم...

وفي مطلع سنة ١٩٥٥ ابتدأت هذه العائلة بصناعة تصميم لبناء مصنع نموذجي للفخار اشترك في وضعه كل أفراد العائلة. الوالد والوالدة وأولادهم، سامي، وغسان، وجلال، وليلى. ومن تراب أرضهم صنعوا نموذج مصنعهم الجديد الذي لم يحظ باعجابهم فحسب بل باعجاب كل من زارهم ورآه، وبدأوا في إعداد لوازمهم لتنفيذ مشروعهم، فاشتروا سيارة وتعلم سامي على قيادتها كما اشتروا مضخة ماء وماتوراً للكهرباء. وبدلا من أن تقوم الحكومة بتشجيع هذه العائلة وتقديم المساعدات لها لاسيما وانها تزود البلاد ببضاعة السوق في حاجة ماسة لها، قامت بإبلاغهم بان أرضهم قد صودرت بموجب «قانون الانشاء والتعمير». هذا القانون الذي صودر بموجبه ١٢٠٠ دونم من أراضي الناصرة، ومئات آلاف الدونمات من الاراضي الخصبة التي تملكها الاقلية العربية...

ومع كل أصحاب هذه الاراضي المصادرة ناضلت هذه العائلة من أجل إلغاء قرار الحكومة الجائر، وتضامن مع أصحاب الاراضي المصادرة كل سكان الناصرة، وعقد المجلس البلدي اجتماعاً لم دعا له ممثلين عن كل منظمات البلدة، وانتخبت فيه لجنة لقيادة نضالهم. كما استنكر المجتمعون مصادرة الـ ١٢٠٠ دونم التي لا تهدف إلى إنشاء أو تعمير في الناصرة.

وأمام وحدة أصحاب الاراضي وتصميمهم على النضال، قامت الحكومة بواسطة حكامها العسكريين واجرائهم المعروفين لجماهير الاقلية العربية، بالضغط والارهاب والرشوة لاقناع أصحاب الاراضي على التنازل عن أراضيهم، ونتيجة لضعف قسم من أعضاء اللجنة التي انتخبت لقيادة نضالهم، استطاعت بهذه الوسيلة إجبار عدد من أصحاب الاراضي المصادرة وقسم من أعضاء اللجنة على التنازل من أراضيهم...

وفي معركة الضغط والارهاب الحكومي هذه وقف حنا مسيار وعائلته موقفاً جريئاً في الدفاع عن أرضهم ورفضوا إمضاء صك التنازل عنها رغم كل العروض الخادعة التي عرضت عليهم.

وفي احدى المحاولات لدخول أرضه لمسحها، قاوم حنا مسيار المسؤولين عن العمل ومنعهم من دخولها... وحضر البوليس بقواته وسياراته... ولم تتراجع العائلة... واستدعي حنا مسيار وولده سامي إلى مركز بوليس الناصرة وهدده المسؤولون في مركز بوليس الناصرة بسجنه وسجن كل من يقاوم من أفراد عائلته اعمال سلطة الانشاء والتعمير...

وقبل ثلاثة أسابيع وبترتيب أعده المسؤولون من سلطة الانشاء والتعمير بالناصرة أرسلوا له باصين، أنزلوا الركاب منهما حول أرضه، وابتدأوا بتهديده باحتلال الارض ان لم يخرج منها، واستفزوه للاشتباك معهم، لتشويه سمعة نضاله ونضال عائلته، ولكن يقظته قضت على مؤامرة رجال سلطة مايسمونه «الانشاء والتعمير»؟!

وجاء بعدها المسؤولون عن سلطة الانشاء والتعمير بالناصرة «ظانين ان عمليتهم يمكن أن تكون وسيلة لارهابه» وعرضوا عليه شراء أرضه بأي ثمن... ومن تراب الارض التي نشأ وترعرع فيها ابنه سامي أخذ قبضة في يده وهتف في وجوههم.. ان كنتم تريدون شراءها تفضلوا... فكل قبضة من ترابها تنتقل إلى مصنعنا تخرج منه لنبيعها في السوق بـ ٥٠ بروطة...

وفي يوم الاثنين وصلت الجرافات الضخمة تريد أن تنفذ القرار الاستبدادي ووقف حنا مسيار ومن ورائه عائلته هذا الموقف الجريء، وهتفوا هتافهم الداوي.

لقد وعدهم وكيل وزارة الانشاء والتعمير قورن أن لا يمس الارض التي يعيشون عليها وان يصادر فقط أربعة دونمات. ولكن هذا الوعد من الممكن أن يذهب جفاء ما لم تؤيد الجماهير كفاح هذه العائلة.

وقد طلبت العائلة تدخل المجلس البلدي...

فهل يتدخل ويحمي العائلة.

ان الجماهير مع العائلة.




الارض بعد أن أينعت بجهود عائلة مسيار



الهدية للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

خطاب نيكيتا خروشتشوف أمام مجلس السوفيات الاعلى

الاتحاد السوفياتي يصدر عن مساواة الاقطار فلا شعوب دنيا

> لن نتمكن من نشر خطاب نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي دفعة واحدة ولهذا ننشر اليوم القسم الاول من تلخيص هذا الخطاب الهام وسننشر قسمه في عددين متتاليين.

كنا نعرف ان زيارتنا إلى الهند وبورما وأفغانستان ستثير عدم رضى المستعمرين الذين يخافون توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار، التي كانت قبل زمن قصير تئن تحت نيرهم، إذ أن هذا يؤدي إلى إضعاف مراكز الدول الاستعمارية.

ولكن الاسياد المستعمرين ليس لهم إلا أن يلوموا انفسهم.

كل إنسان يعرف أن مبادئ التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى تختلف جوهرياً عن المبادئ التي يتخذها المستعمرون قاعدة لسياستهم. إن الاتحاد السوفياتي يقدم مثلا للفهم العميق ولاحترام مصالح الشعوب والاقطار كبيرها وصغيرها فهو يصدر عن تقدير مساواة الامم وعدم وجود شعوب دنيا...

مساواة الامم وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية وعدم الاعتداء، وتعايش الاقطار السلمي بغض النظر عن أنظمتها السياسية... هذه هي المبادئ التي عليها تقوم علاقاتنا دائماً مع الاقطار الاخرى. إن تقيدنا الدقيق بهذه المبادئ، وتعاوننا التامي مع الاقطار الآسيوية يفرض على المستعمرين تعديل تكتيكهم تجاه هذه الاقطار حيث يحاولون الاحتفاظ بمراكزهم، وبالتالي يخاف الجبن من هذه الاقطار.

* * * *

في الهند وبورما والافغان تبادلنا وجهات النظر مع حكومات تلك الاقطار على نطاق واسع حول مشاكل دولية جوهرية. وفي كل مكان وجدنا أن الفهم متبادل حول هذه المشاكل. والاس الهام الذي يحتذاه كان التعايش السلمي لاقطار ذات انظمة اجتماعية مختلفة، أس تنمية الصلات الاقتصادية والثقافية بين بلادنا.

ان سير محادثاتنا في تلك الاقطار أظهرت إجماعاً في الرأي. وبسرعة وجدنا حلولا مقبولة للطرفين ووجدنا الصيغ الضرورية لبيانات مشتركة واتفاقات.

هكذا كان الامر في الهند وبورما والافغان. وهذا ما يدعو الى السرور. الا يبرهن هذا على أن زعماء الاقطار إذا ما أظهروا نوايا حسنة ومقاصد امينة من الممكن بل يجب حل جميع المشاكل التي تتعلق بالدول بطرق سلمية رغم الخلافات في أنظمتها الاجتماعية؟

هناك بعض المسائل العامة التي لايقبل حلها جدلا وهو مقبول لدى الجميع ومصالح الشعوب في هذه المسائل واحدة بغض النظر عما إذا كانت تعيش في أنظمة اشتراكية أو رأسمالية. إننا نستطيع أن نتعاون بنجاح على حل هذه المشاكل

[وبعد ان يعالج خروشتشوف الاصداء العلية التي انطلقت في العالم ترحيباً بزيارة الزعيمين السوفياتيين إلى الهند وبورما والافغان يشير إلى ان بعض الشخصيات في بعض الاقطار هاجموا الاتحاد السوفياتي وخصوصاً في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا. ثم يفسر خروشتشوف أسباب هذه الضجة فيقول...]

ما الجديد فيما قلناه عن المستعمرين وأنظمة الاستعمار؟ لماذا أثارت تصريحاتنا رجع صدى عنيفاً بين المستعمرين والمدافعين عنهم؟ ان الحقائق التي تفوهنا بها معروفة لدى الجميع ولا يمكن نقضها.

إنها حقيقة ثابتة ان المستعمرين البريطانيين — وليس الشعب البريطاني — سيطروا على الهند طيلة قرون وبطريقة استعبدوا شعبي بورما والافغان.

وماذا كانت نتيجة هذه السيطرة؟

اسمح لنفسي لن اعود إلى خبير يتمتع باحترام عالمي، إلى رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو في كتابه «اكتشاف الهند». يقول نهرو، إن أبرز الحقائق هي أن الحكم البريطاني في الهند قد شاخ وهو يخنق الحياة في الهند. إن الحكم الاجنبي مبتور حتما من نشاط الشعب الخلاق، الشعب الذي يحكمه. وحين يكون الحكم الاجنبي بعيداً عن مركزه الاقتصادي والثقافي وحين يقترن بالعنصرية يصبح البتر تاما ويؤدي إلى جوع الشعوب المحكومة الروحي والثقافي.

ويصف السيد نهرو اثار السيطرة الاستعمارية ويستعيد المجاعة المخيفة التي حلت بالبلاد أيام الحرب العالمية الثانية فيقول،

لقد أزاحت المجاعة الستار... فبدت صورة من الفقر بشعة (من جراء الحكم البريطاني). وهذا كان ذروة الحكم البريطاني في الهند وثمرته. لم تكن المجاعة كارثة طبيعية أو نتيجة العناصر الطبيعية ولم تسببها الاعمال الحربية أو يسببها حصار العدو. ان كل مراقب مسؤول يوافق على ان المجاعة كانت من فعل الانسان وكان من الممكن استباقها وتفاديها.

ولهذا نضيف الأرقام التي قدمها الاقتصادي ب سنغ صاحب كتاب «السكان وتنظيم الغذاء في الهند». يقول ان الهند قاست المجاعة ١٨ مرة في الربع الاخير من القرن التاسع عشر. وفي هذه الفترة وصل عدد ضحايا المجاعات ٢٦ مليون إنسان. وفي القرن العشرين اتسع نطاق المجاعات. وفي عام ١٩٤٣ مات من الجوع ثلاثة ملايين ونصف المليون في الهند.

هذه هي الحقائق. وهذه لا تمدح المستعمرين.

ومصير الشعب البورمي الذي تألم من السيطرة الاستعمارية البريطانية لم يكن أحسن.

[ويستعرض خروشتشوف مأساة الشعب البورمي والشعب الافغاني ثم يستعرض مأساة الشعوب المستعمرة ويأتي باستشهادات من هنود وكلها تدمغ المستعمرين إلى ان يقول]

«كل شيء خفض إلى الصفر في سنوات الحكم البريطاني. وخلال المئتي سنة أصبحنا تقريباً برابرة» هكذا قال بمرارة السيد داسي الوزير الاول في ولاية بومباي.

[في العدد القادم سننشر معالجة خروشتشوف لتكتيك المستعمرين الجديد في المستعمرات]



وينك يا صبر أيوب!

لا تزال قرية كفر كنا تروي ... الواقعة التالية و ... تستلقي على قفاها من ... الضحك ».

كان شيخان من اهالي القرية ... اسبوعين ، جالسين في مقهى القرية ... يتذكران ايام زمان ، حتى وصلا إلى ... ايام تركيا و«السفر برلك» وكيف انسحب ... الجيش التركي من مدن فلسطين وقراها ... على غير أهبة ، وكيف أن ضباطه ... لم يستطيعوا أن يحملوا معهم ، في هروبهم ... ما جمعوه من ابناء الشعب من دنانير ... ذهبية و «بشالك ومجيديات» ، فوضعوا ... كنوزهم في صناديق دفنوها في التراب ... لعلهم يرجعون فيسترجعونها.

وانتقل الحديث ، بالطبع إلى ... «كنوز الاتراك» المخبوءة «تحت ... الجيزة» ...

ومثل هذا الحديث منتشر بين ... «الاختيارية» في قرانا ، يدفع اليه ... «اللاس» وذكرى ايام زمان ، ولا ... ينظر اليه احد ، ولا حتى أصحابه ، نظرة ... جدية.

وفجأة ، بعد يومين من الحديث ... المذكور ، اذا بالشيخين المذكورين يتلقيان ... اخطاراً رسمياً بدعوتهما للحضور حالا ... الى مركز بوليس طبريا . فيسرعان إلى ... تلبية الدعوة ، يا ستار يا حفيظ ، يراجعان ... ماضيهما ، هل فيه جنحة واحدة ، كأنهما ... يمثلان امام ناكر ونكير ...

وعندما بدأ ضابط التحقيق يوجه ... اليهما الاسئلة اخذ يتنازعهما شعوران ... متناقضان ، هل يضحكان أم يأسفان على ... هذه الحالة التي وصلنا اليها ... فبمنتهى ... الجد اخذ الضابط يحقق معهما حول ... «كنز الاتراك» ، أين خبئوا «الصندوق» ... عليكما ان تعرفا أن صندوق الكنز ... هو ملك دولة إسرائيل واخفاؤه عن ... الدولة خيانة عظمى ربما تجر كما إلى ... السجن — قال هذا الضابط مهدداً ...

لم يخبرني اهالي كفر كنا كيف ... انقذ الشيخان جلدهما من عند حضرة ... الضابط ، ولكني أعرف حادثة واقعية ... مماثلة لم ينقذ فيها محامي مقدسي مشهور ... جلده.

لا ضرورة لذكر الاسماء ، ... فالعبرة في الحادث نفسه . حدثني محام من ... القدس ، زمن الانتداب ، قال :

انشغلت مرة بدراسة القضايا ... المرتبطة بالجنون ، حتى اوصلتني دراستي ... إلى زيارة مستشفى المجانين في بيت لحم ... فدخلت في بهو المستشفى فاذا بأحد ... المجانين ، شاباً حسن الهندام نظيفه قد ... اتخذ جانباً بعيداً عن بقية زملائه ووقف ... بالقرب من الحائط وفي يده فرشاة يغمسها ... بسطل لا قاع له ويدهن الحائط.

فسألته ما يعمل . فأجاب : لا تتوهم ... أني مجنون ، إنني اعرف ان السطل لا ... قاع له ولا دهان فيه ولكنني أتسلى.

وحدثني بمأساته ، إنه عندما فر الاتراك ... من القدس خبؤوا صندوقاً ملآن بالكنوز ... تحت الجيزة الموجودة في حوش داره . ... والشاب رآهم وعرف مخبأ الكنز . ولكن ... اخوته الطماعين ارادوا ان يستأثروا ... بالكنز دونه فلم يخبرهم عن مكانه فوضعوه ... في مستشفى المجانين انتقاماً منه . ولكنهم ... لم ينجحوا في الكشف عن الكنز . ثم ... قال لي — أي للمحامي — وحتى تتأكد من ... صدق روايتي أنا مستعد ان ادلك على ... مكان الكنز لتحفر عليه وتطاوله ثم لك ... نصفه على أن تساعدني على الخروج من ... سجني الرهيب.

وقال المحامي ، ولم أر ضرراً من ... التأكد من روايته . فقبلت شرطه . فدلني ... على الجيزة وقال ، قس أربع خطوات ... من جذع الجيزة إلى الشرق واحفر متراً ... تجد صندوق الكنز . فذهبت وفعلت . ... فلم أجد الصندوق ، فرجعت إليه . فقال ، ... ربما اخطأت التوجه ، انحرف قليلا إلى ... الشمال واحفر متراً . ففعلت ، فما وجدت ... شيئاً ، فعدت اليه ، فأعاد الكرة وطلب ... مني أن أنحرف قليلا إلى الغرب . وهكذا ... «علقني جيتك» حتى حفرت دائرة قطرها ... خمس خطوات وعمقها متران حول جذع ... الجيزة واقتلعت الشجرة ايضاً ، وما ... وجدت شيئاً . فعدت إليه ناقماً شاتماً . ... فقال لي المجنون ، على مهلك ، أمتأكد

انت انك لم تترك شبراً من الارض حول الجيزة إلا حفرته ؟ فأجبت بالايجاب . فقال ، إذن خذ لك سطلا بلا قاع وفرشاة واختر لك مكاناً إلى جانبي قرب الحائط ، وادهن ...

والعبرة في النكتة وفي هذه الحالة التي وصلنا اليها . وعجائزنا تقول ، وينك يا صبر أيوب ...

(جهينة)

نضال عمال «نيشر» يرغم ادارة المصنع على التراجع
العمال الذين هددوا بالفصل سيمنحون اجازة محدودة باجرة كاملة

حيفا — حيال منفذ عمال مصنع الاسمنت «نيشر» واستعدادهم لاعلان اضراب عام اضطرت سكرتارية مجلس عمال حيفا للدخول في مفاوضات مع ادارة المصنع فوراً ومعارضة الفصل الاستبدادي.

وفي أعقاب المفاوضات التي جرت بين سكرتارية مجلس العمال وإدارة المصنع ولجنة العمال اضطرت الادارة إلى التراجع عن قرارها الاستبدادي ووافقت على منح عدد من العمال اجازة محدودة باجرة كاملة . كما نص الاتفاق على عدم امكانية تجديد مدة الاجازة.

ويذكر القراء ان إدارة مصنع «نيشر» كانت قررت منح ٣٥٠ عاملا اجازة دون أجرة ودون تحديد المدة ، اي فصل هؤلاء العمال ورميهم إلى مهاوي البطالة.

ولاشك ان تراجع الادارة يثبت ان اصحاب الاعمال لن يتمكنوا من تنفيذ مؤامراتهم إذا توحد العمال وناضلوا ضد الفصل . ولكن نجاح العمال هذا لا يمكن ، بحال من الاحوال ، ان يعني ان إدارة المصنع قد تراجعت نهائياً عن مقاصدها ولهذا يتوجب على العمال الوقوف بالمرصاد لكل المؤامرات موحدين متناضلين.

وكان اعضاء الحزب الشيوعي في تل حنان قد وزعوا منشور الحزب الشيوعي الذي يدعو العمال إلى عدم السماح «للوسطاء» بالتلاعب والمساومة على حقوقهم وإلى الوقوف بالمرصاد والنضال من أجل حقهم في العمل . كما دعا مجلس العمال ولجنة العمال إلى الوقوف في تأييد العمال موقفاً صلباً . وقد استقبل عمال المصنع المنشور بتأييد وحماس.

وهذا ، على ما يظهر ، لم يعجب الزعامة المبائية التي انتظرت إلى ان غادر العمال المصنع فارسلوا فرقة من الزعران اعتدت على موزعي المنشور . ويبدو ان هؤلاء الزعران خافوا من الاعتداء على الشيوعيين الذين وزعوا المنشور بوجود العمال لانهم كانوا إذ ذاك سيتلقون درساً عن زعرنتهم.

ولما علم العمال بالامر أبدوا نقمتهم واستنكارهم لاعمال الزعرنة هذه.

مؤامرة دنيئة لفصل العمال العرب من شركة بترول العراق
التلويح بمنع تصاريح دخول الميناء عنهم ان لم تنفذ الشركة ذلك

حيفا — لمراسلنا الخاص — خطت الزعامة المبائية في الهستدروت خطوة جديدة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم . وفي هذه المرة كشفت القناع عن حجة «العمال غير المنظمين» فبدت مؤامرتها العنصرية واضحة.

فمنذ مدة والزعامة المبائية تسعى جهدها لتصفية العمال والموظفين العرب الذين يعملون في شركة بترول العراق (اي . بي . سي) . وقد علمت ان الزعامة المبائية في مجلس عمال حيفا طلبت إلى الشركة تخفيض عدد العمال والموظفين العرب إلى ١٠ بالمئة فقط من عدد العاملين . ولما طلبت ادارة الشركة تبليغها هذا الامر خطياً وابدت بعض التردد في قبوله لجأت الزعامة المبائية إلى التلويح بأنها ستسلك السبل التي تراها مناسبة لتنفيذ المؤامرة.

وما هي هذه السبل ؟!

التلويح بحجة «الامن» ايضاً ، فقد اعلمت الشركة بأن سلطات الامن لن تصدر تصاريح دخول الميناء لعمال الشركة وموظفيها العرب الذين يوجدون بحكم عملهم في الميناء . بل اخلقت تيار جواً من الارهاب على هؤلاء العمال والموظفين فصادرت تصاريح بعضهم وعمدت إلى عمليات تفتيش دقيق على كل داخل إلى الميناء وخارج منه ، من هؤلاء العمال والموظفين.

ليست القضية قضية «أمن» وانما هي حلقة من سلسة هجوم الزعامة المبائية على العمال العرب لتصفيتهم ورميهم في مهاوي البطالة.

ان عمال الشركة وموظفيها مدعوون الآن اكثر من أي يوم مضى ، لتوحيد صفوفهم والوقوف ضد مؤامرة فصلهم من العمل . وبالقدر الذي يوحدون فيه صفوفهم ويشنون النضال ويعزلون العناصر خائرة العزيمة فإنهم سينجحون في وقف المؤامرة ويرغمون الزعامة المبائية والادارة الشركة على ابقائهم في اماكن عملهم.

قضية البطالة المستفحلة تبحث في مجلس عمال الرملة
٦٠٠ عامل عاطل عن العمل في المدينة ليست قضية هامة في نظر المباي!

الرملة — في اجتماع صاخب استمر حتى ساعة متأخرة من الليل ، بحث مجلس العمال هنا وضع البطالة المستفحلة ومغادرة الكثيرين من المواطنين المدينة بحثاً وراء الرزق . وفي هذا الاجتماع تقرر ان يدرج في جدول بحث المجلس العدوان الذي قام به الزعران الاوباش بمساعدة الشرطة وإرشادها على اجتماع الحزب الشيوعي في ٢٣ / ١٢ / ٥٥.

وتكلم في هذا الاجتماع العضو الشيوعي الرفيق جورا الذي دحض ما قاله سكرتير مكتب العمل حنانيا ابفي من أن «الوضع ليس سيئاً كما يصفونه فهناك ٦٠٠ عامل عاطل عن العمل فقط (فقط !!)» وقال العضو الشيوعي إن وضع هؤلاء العاطلين عن العمل قاس جداً فهم يعودون الى بيوتهم بختم مكتب العمل فقط دون أن يحصلوا على عمل ما . ورد الرفيق جورا على كلمة المندوب المبامي وغيره ممن اكثروا الحديث عن قضايا «الامن» وقال ، إن مايفيد العامل يفيد إسرائيل ، وأن التحضر للحرب هو الذي يسبب تسوء وضع العمال وجماهير الشعب . واشار المندوب الشيوعي الى أن عمال نيشر في الرملة يتقاضون اجوراً اقل ٢٠ بالمئة مما يتقاضاه العمال في نيشر حيفا.

وتكلم من الكتلة الشيوعية ايضاً البرت فوجان وقدم ارقاماً واقعية عن البطالة المستفحلة في المدينة والمعبرة المجاورة . وطالب ببناء دور سكن كحل جزئي لازمة البطالة ولازمة السكن ووضع هذه الدور تحت تصرف سكان المعبرة باجور زهيدة . وقال فوجان أن الحكومة تنفذ رغبة الرأسماليين الاجانب والمحليين المنتفعين بفرض البطالة بغية الضغط لتخفيض مستوى المعيشة ولهذا يجب النضال ضد سياسة الحكومة ، ضد سياسة التحضير للحرب ومطالبة الحكومة بانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي.

تحريض مبائي

وحينما تكلم مندوب احدوت هعبودا مطالباً بالاهتمام بتوفير العمل للعمال بدلا من الاهتمام بتنظيم الاعتداءات على اجتماعات العمال (المقصود هجوم الزعران بقيادة حنانيا ابفي سكرتير مكتب العمل على الاجتماع الشيوعي) ، أثار المبائيون ضجة محمومة في الاجتماع.

أما مندوب المبام زيتفر الذي لمس النقاش فحاول أن يضيع الاثر الذي تركته كلمات أعضاء المعارضة في الاجتماع وتهرب من التحدث عن أزمة البطالة وعمد بالتضليل الى تبيان ان الاهتمام بالامن يقتضي عدم الاهتمام بتوفير العمل.

وطالب الرفيق شماس من الكتلة الشيوعية ، أن يطلب المجلس من الحكومة تخصيص مبلغ ٥ ملايين ليرة لسكان مستوطنات الحدود من الميزانية العسكرية الضخمة.

ثم قدم البرت فوجان إقتراحات الكتلة الشيوعية بأن تهتم الحكومة بتوسيع الصناعة والزراعة في الرملة وبتوسيع المشاريع في المدينة والمطالبة بتنفيذ قرارات البلدية بتطوير المدينة وبزيادة مخصصات التطوير الحكومية لكي يتسنى تشغيل ٢٠٠ عامل على الاقل . وبسبب الوقت المتأخر تأجلت مواصلة البحث حتى جلسة قادمة بما في ذلك قضية عدوان الزعران على الاجتماع الشيوعي.

«جماعة المتطوعين» تدعو المحامين من مختلف الاحزاب للتطوع في الدفاع عنها في قضية عاموس بن غوريون
(اسلوب ضريبة الدخل الحالي يمكن الرأسماليين من التهرب من دفع ضرائب حقيقية)

القدس — «ان اسلوب ضريبة الدخل الذي يفرض الضرائب الباهظة على العاملين باجرة والمستقلين والذي يمكن الرأسماليين من التهرب من دفع ضريبة حقيقية — هذا الاسلوب هو غير ادبي وهو وحشي» — هكذا أعلنت «جماعة المتطوعين» في اجتماع صحفي عقدته هنا رداً على مدير ضريبة الدخل مشرف.

وأكد «جماعة المتطوعين» ان اتهاماتهم ليست موجهة إلى فرد من الافراد وانما هي ضد الاسلوب الذي يوجه تدار شؤون الجمهور في الدوائر الرسمية.

وكان المدير ، شرف ، قد اتهم «جماعة المتطوعين» بأنها نشرت «انصاف الحقائق الامر الذي يعتبر اشد ضرراً من الكذب» وبأنها تجهل القانون وأعمال السلطات وبأنها قذفت بحق . موظفين حكوميين يقومون بواجبهم على الوجه الاكمل..

وقال عضو «الجماعة» رابيورت ، إن الوكالة اليهودية قد حجبت مساعدتها عن «جماعة المتطوعين» وتبلغ ١٩٠٠ ليرة سنوياً في اعقاب ما نشرته عن قضية بهرل . اما فيما يتعلق باتهامات «الجماعة» فقد اضطرت الوكالة اليهودية إلى فصل موظفين اثنين من موظفيها وإلى نقل شخص ثالث إلى وظيفة أخرى . وقال ايضاً ، اننا سنطالب الوكالة باحالة جميع المواد المتعلقة بهذا الموظف إلى الشرطة.

اما فيما يتعلق بقضية يركوني ووزارة الدفاع فقد اعتمد ناطق «الجماعة» رابيورت ، على لائحة الاتهام التي قدمها يركوني ضد وزارة الدفاع والتي ظهر فيها أن وزارة الدفاع قامت باعمال غير قانونية وطلب رابيورت تقديم الراب نوروك إلى المحاكمة اثناء بحث قضية عضو الكنيست روزنبرغ.

وانتقدت جماعة المتطوعين تعيين عضو الكنيست كلر للجنة المالية لان لجنة داخلية في حزبه قد وجدته لايصلح لأي مركز جماهيري.

وفي الاجتماع الصحفي تكلم عضو «جماعة المتطوعين» الدكتور سمزون فدعا المحامين في جميع انحاء البلاد إلى التطوع للدفاع عن «الجماعة» التي اقام عليها عاموس بن غوريون قضية يطالبها فيها بدفع ٢٥ الف ليرة تعويضاً عن اساءتها إليه . وقال الدكتور سمزون إن «جماعة المتطوعين» لا ترغب في تحويل القضية إلى قضية سياسية او حزبية ولهذا فالجماعة تدعو المحامين من مختلف الاحزاب والاراء السياسية للتطوع في الدفاع عنها في هذه القضية.

عمال يعلنون اضراب جلوس بالناصرة ويطالبون بعمل يعتاشون منه

الناصرة — أعلن سبعة عمال من قرية الرينة اضراب جلوس في مكتب وزارة العمل هنا مطالبين بتأمين عمل لهم . وبدلا من الاستماع إلى العمال والعمل على تلبية مطالبهم استدعى ممثل الوزارة الشرطة لهم فاستاقتهم إلى السجن بعد ساعة من اعلان اضرابهم.

وكان صبر هؤلاء العمال قد نفد . فقد كانوا كتبوا العرائض وأرسلوا الوفود يطالبون بتأمين عمل لهم يعتاشون منه ولكن المسؤولين اجابوهم في كل مرة ، «سنرفع طلباتكم إلى الدائرة المسؤولة» ومعنى هذا استمرار وضعهم القاسي..

وفي السجن طلب مساعد مدير مركز البوليس وفداً من المضربين واجتمع به مع المسؤول عن وزارة العمل في الناصرة . وأمام صلابة العمال ووحدتهم وعد المسؤول باعطاء جواب نهائي للعمال بعد أيام . واطلقت الشرطة سراحهم دون اسناد اي تهمة لهم.

أما المضربون فهم العمال ، محمد يوسف الفايز (يعيل ٤ أنفار) ، واصف نعمة نويصري (٥ أنفار) احمد علي عثامنة (٥ انفار) محمد شحادة محمود (٥ انفار) محمود محمد خطاب (٤ انفار) علي عبد الحميد ابو النعاج (٥ أنفار) جميل نعمة نويصري (٤ انفار) . وهؤلاء العمال مضى عليهم مدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة وهم عاطلون عن العمل.

ويوقع هؤلاء العمال على عريضة تطالب بالعمل لهم وسيتقدمون بها إلى وزارة العمل.

وعلم مراسلنا ان العمال مصممون على متابعة النضال إن لم تضمن السلطات لهم عملا.

٤٠ عاملا من مخيم دالية يتظاهرون مطالبين بالعمل
استدعاء الشرطة لارهابهم ولكنهم صمدوا فنالوا عملا

مخيم دالية — تظاهر اكثر من ٤٠ عاملا عاطلا عن العمل من عمال مخيم دالية القريب من حيفا مطالبين بتوفير العمل لهم.

وكان هؤلاء العمال قد ساروا من مخيم دالية إلى وزارة العمل في حيفا تحت شعار «نريد العمل» ولما وصلوا إلى مكاتب الوزارة استدعى المسؤولون الشرطة لهم فقدمت على الفور وحاولت نشر جو من الارهاب ولكن العمال لم تهن عزائمهم وكرروا هتافهم «نريد العمل» وازاء وحدتهم واصرارهم اعطي للعمال ١٠ امكنة عمل في الميناء واعلن المسؤولون انهم «يهتمون بحالة العاطلين عن العمل».

الاتحاد — الذي اضطرهم على ذلك هو وحدة العمال ونضالهم.

«الدمقراطية» كما تفهمها زعامة المباي!

القدس — منذ ثلاث سنوات ولجنة العمال في مصنع تحورش حيث يعمل نحو ٨٠ عاملا تنصب لنفسها تمثيل العمال دون أن تنتخب طيلة هذه المدة.

وحيال إستنكار العمال وضغطهم تقرر اجراء إنتخابات للجنة . ولكن بدلا من إجراء إنتخابات دمقراطية سرية (كما ينبغي حسب دستور الهستدروت) وإعطاء فرصة للعمال لترشيح من يرونه مناسباً عمد سكرتير نقابة المعلب مع بعض أعضاء هذه اللجنة إلى مؤامرة معادية للدمقراطية وللعمال.

فقد جمع هذا السكرتير ١٧ عاملا من العمال الثمانين في مكتبه في دار الهستدروت وهناك «انتخبت» اللجنة برفع الايدي..

وجدير بالذكر أن أحد العمال رشح عاملا شيوعياً للجنة ولكن حضرة السكرتير اعلن... انه «لا يجوز انتخاب غير الصهيونيين» !!!

وعلمنا أن إنتخاب اللجنة على هذه الصورة وموقف السكرتير الذي تعارض طرقه مع دستور الهستدروت قد اثار إستياء كبيراً بين العمال . كما علمنا أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال القدس قد طلبت إلى لجنة المراقبة في المجلس الغاء هذه «الانتخابات» وإجرائها وفق دستور الهستدروت.

مدير شركة كايزر فرايزر يعترف ان
تخفيض الاجور يضر بالاقتصاد القومي

حيفا — في محاضرة القاها في النادي البحري هنا مدير شركة «كايزر فرايزر» ، طلب هذا المدير زيادة أجور العمال بغية زيادة القوة الشرائية لديهم ، وقال ليست زيادة الاجور هي ما يسبب التضخم بل اسعار المواد الخام والضرائب الباهظة.

وقال ان من شأن الاحتكارات ان تزيد الاسعار عن طريق الاتفاقات التي تعين الحد الادنى من الاسعار ، وان اتساع هذه الاحتكارات يزيد هذا الحد الادنى . وقدم المحاضر مثلا على ذلك الاحتكارات الكبيرة في المانيا «كروب» و«ستينس» . ثم تعرض المحاضر الى اسلوب عمل هذه الاحتكارات في امريكا ، الاحتكارات التي تدير اعمالها دون اعتبار للمصالح القومية قائلا ، ان الاحتكارات «لا تتردد عن المرور فوق الجثث».

وقال مدير شركة «كايزر فرايزر» ان من الضروري في إسرائيل تركيز الصناعة وتنظيمها وتوحيدها بشراء المواد الخام بصورة مشتركة وتنظيم مشترك ، اذ ان هذا وحده — كما قال — «يفضي الى صحة الاقتصاد» . وقال ايضاً ان العمال يزيدون اهتمامهم بالعمل اكثر وبزيادة الاجور ينفقون نقوداً اكثر وتزداد القوة الشرائية لديهم وهذا يفيد الاقتصاد.

وافقت البلدية على بحث مطلبهم فأجلوا اضراب الجلوس اسبوعاً

الناصرة — لمراسلنا الخاص — صباح يوم الثلاثاء الماضي عاد طه اليومي ومحمود اسبيتان ومحمد علي وأولادهم إلى إضرابهم في البلدية وانضم إليهم عدد آخر من العمال المطالبين بالخبز والعمل . ولم يتورع رئيس البلدية عن استدعاء البوليس لهم بدل تقديم العمل !! ولكن البوليس لم يجرأ على إخراجهم بالقوة من البلدية ، ومع هؤلاء العمال رفع أعضاء الكتلة الشيوعية صوتهم مطالبين بتأمين العمل لهم ولكل العمال العاطلين عن العمل بالناصرة.

وأمام الضغط وافق رئيس البلدية على أن يعلن عضوا البلدية منعم جرجورة وماجد الفاهوم ، باسمه ، للعمال المضربين ان المجلس البلدي سيبحث الموضوع خلال أسبوع ويخبرهم بالنتائج التي تضمن تأمين العمل لهم . وقبل العمال بهذا الوعد وأجلوا إضرابهم للاسبوع المقبل.

هذا وتأييداً لنضال العمال العاطلين عن العمل أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً دعا فيه عمال الناصرة إلى السير موحدين في النضال مطالبين موظفي الهستدروت ووزارة العمل بتوفير الاعمال للعمال العاطلين عن العمل والسير امامهم في نضالهم ...

ودعى الحزب الشيوعي في الناصرة العمال لمطالبة البلدية بتوفير أموال كافية لمكافحة البطالة وبالضغط الجدي على الحكومة من أجل ذلك

امرأة في السبعين «تهدد الأمن»

بئر السبع — اعتقلت الشرطة عجوزاً في السبعين من عمرها من عرب ابو ربيعة بتهمة التسلل من الاقطار المجاورة . كما اعتقلت الشرطة بدوياً عمره خمسة وخمسين سنة من القبيلة نفسها بتهمة ايواء المتسللة.

أترى هذه العجوز التي في السبعين من عمرها تهدد الأمن ؟!

رسالة من دائرة المعارف حول صندوق الكتاب العربي وقصة بورلا

جاءنا من وزارة المعارف ، ردا على الكلمة التي نشرتها جريدتكم بتاريخ ١٩٥٦/١/١٠ حول «صندوق الكتاب العربي» ،

* لا صحة لما ذكرتم بأن دائرة المعارف العربية ارغمت المعلمين على الاشتراك في «صندوق الكتاب العربي» . لقد اتخذ المعلمون العرب بانفسهم قراراً في الاجتماعات التي عقدوها في المناطق بناء على مبادرة نقابة المعلمين العرب.

* ان دائرة المعارف العربية لم تفرض على المعلمين بأية صورة كانت شراء الرواية التي وضعها الكاتب يهودا بورلا . وان ذكر أمر كهذا ما هو إلا تشويه متعمد يراد منه القول بأن دائرة المعارف العربية قد فرضت الكتاب المذكور على المعلمين فرضاً.

الاتحاد — صحيح ان دائرة المعارف لم تفرض على المعلمين العرب الاشتراك في «صندوق الكتاب العربي» بل النقابة . ولكن الذي نعرفه والذي يعرفه المعلمون وتعرفه دائرة المعارف أن المعلمين ادركوا أن رغبة النقابة من رغبة المباي وان رغبة المباي تجد صداها في الحكومة ، وان الحكومة بالنسبة إلى المعلمين هي دائرة المعارف . ونصر على ان اشتراك المعلمين العرب في «صندوق الكتاب العربي» لم يكن اختيارياً بل اكراهاً . وان الاشتراك كان نتيجة الخوف والارهاب وانه كان بدافع الخوف على الوظيفة.

* اما فيما يختص بالتكذيب الثاني فلا مكان له . فنحن لم نذكر في الخبر ان دائرة المعارف هي التي تريد أن تفرض قصة بورلا على صندوق الكتاب العربي الذي يهيمن عليه المبائيون . وقد ذكرنا الزعيم المبائي «براق» الذي يريد ان ينفذ هذا القرار.

* يسرنا جداً ان تتبع دائرة المعارف سياسة عدم التدخل في شؤون المعلمين العرب ويسرنا جداً ان لا تسلط الدائرة سيف الارهاب على المعلمين لتكبيح نضالهم . يسرنا جداً أن تتبع مثل هذه السياسة ولكن الذي نعرفه أنها لا تنتهجها مع أن هذا واجبها.

اعرضوا الكتاب.. وكفى !!

تراجع المسؤولون عن «صندوق الكتاب العربي» واعلنوا للمعلمين انهم احرار في رفض قصة يهودا بورلا «صراع انسان» التي سيصدرها الصندوق .... وكان التراجع نتيجة استنكار المعلمين الشديد لهذا الاجراء السخيف . ولكن....

ولكن يريدون أن يرفض المعلمون قصة بورلا خطيا .. أي عليهم أن يكتبوا رسالة الرفض الى قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين . وهو ... الكتاب من معاشهم.

هذا لف ...

وهذا دوران ...

المعلمون يريدون ان يعرض الكتاب وكفى ، ومن يريد منهم يشتريه وحسب.

من صندوق البريد

لن ابتعد عن الحزب الشيوعي

ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري في المقار لاجل الحصول على تصريح سفر للعمل في المجدل التي لا تبعد عن قريتي أكثر من عشرة كيلو مترات ، فأخذ الموظف خليل الزعبي يماطلني من اسبوع لاسبوع واخيراً طلب إلي أن آتي بورقة من المختار يعلن فيها اني لست شيوعياً ليعطيني تصريحاً.

رفضت.

وانا استنكر سلوك هذا الموظف الذي يريد أن يتدخل في شؤون العمال ويحاول ابعادهم عن حزبهم الامين : الحزب الشيوعي.

راشد موسى خطيب

اموظف الحاكم العسكري يقرر ؟

ان موظف الحاكم العسكري في المقار خليل الزعبي لم يعطني تصريحاً للعمل في المجدل القريبة إلا لخمسة ايام في الشهر . عائلتي تتألف من ٦ أشخاص وان اتمكن من اعالتها إذا عملت هذه الايام القليلة . هذا يحكم علي وعلى عائلتي بالموت جوعاً.

محمد احمد عزيز

مقابلات الارهاب !!

في يوم الخميس في ٥٦/١/١٢ ذهبت لاتسلم تصريحي السنوي الذي طلبت تجديده في مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو . وهناك وجدت الكثيرين ينتظرون ...

وخرج موظف التصاريح وبيده هويات وبدأ ينادي على صاحب كل هوية ويقول له ، عليك أن تقابل الحاكم العسكري لبحث أمر تصريحك . وكنت بين الذين عليهم أن يقابلوا الحاكم العسكري ، وحاولت أن اقابل الحاكم العسكري فقال الموظف ان الحاكم مشغول (مشغول بالمعاتير اومع المعاتير!!) . وعدت مع غيري ابغي مقابلته ولكن الموظف أخبرنا انه مشغول . وبعد برهة خرج الحاكم وركب سيارته فهرعنا نريد مقابلته فاخبرنا ان الموظف سيعطينا التصاريح واعطيت التصاريح الموقتة لنا (١٤ ايام أو اكثر بقليل) وعين لنا الموظف موعداً آخر للمقابلة.

هذه «المقابلات» تستهدف ارهاب العمال وتخويفهم ولا داعي لها . وانا ادعو العمال ان يصروا على مطالبهم لاخذ تصاريحهم.

عرابة — ابراهيم شكري شمشوم

ادفع ياجدي!

كنت اعمل في كيبوتس غان شموئيل قبل الانتخابات . وكان جدي خوري المبامي قد وعدني ووعد غيري أن يتحمل الحزب كل مسؤولية تحصل.

لقد القى علينا البوليس القبض بتهمة عدم وجود تصريح معي . وفحوكمت محاكمتي وغرمت ١٥ ليرة.

راجعت المبام ولكن المسؤولين رفضوا تحمل المسؤولية وعلي انا العامل الفقير ان ادفع هذا المبلغ.

محمود محمد حسين كوكبي
كابول

الكتلة الشيوعية تثير فضيحة المنشورات المعادية للسوفيات في الكنيست

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر الزاوية لاستقلال إسرائيل

القدس — اقترحت استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية، ان تدرج الكنيست في جدول اعمالها محاولة التخريب في العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية بتهريب منشورات استفزازية معادية للسوفيات في صناديق البرتقال المعدة للشحن الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا في مطلع كلمتها إن هذه الاعمال تضر اولا وقبل كل شيء بمصالح إسرائيل إذ أن تخريب العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي هو تخريب في امكانيات حصول إسرائيل على مساعدات عامة سياسية واقتصادية من انتهاج سياسة عدم الارتباط، سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ولكن اقتراح النائبة الشيوعية فلنسكا، حذف من جدول البحث باصوات الائتلاف الحكومي وضمنها أصوات أحدوت هعبودا، وبتأييد الحيروت. اما نواب المبام فقد اختفوا من القاعة عند التصويت.

وفي كلمتها ذكرت النائبة الشيوعية إن هذه القضية ليست قضية عابرة وانما حلقة في سلسلة أعمال. وانها ليست شأناً خاصاً بالمدعو شيبر بل هي في الاساس تتعلق بعناصر ذات مراكز عامة عامة أكثر من مركز شيبر.

وتساءلت فلنسكا ولكن كيف انتهى الأمر؟ باعتقال المنفذ المباشر. وقالت القضية يجب أن لا تقتصر على شجب المنفذ المباشر فحسب بل بالكشف عن المصدر وعن العناصر في إسرائيل، التي تنظم هذه الاعمال التي تستهدف تحويل بلادنا إلى اداة في تشديد التوتر الدولي. ان من الواجب استنكار الجو السياسي الذي يسمح بقيام أعمال كهذه.

وقالت الرفيقة فلنسكا في كلمتها هي حادث سحب المفوضية السوفياتية وعدم معاقبة المجرمين بل واطلاق سراح الذين اعتقلوا منهم، وقالت إن هذا يضر باسرائيل ويعرقل امكانيات توثيق العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

واوضحت فلنسكا كيف أقامت الحكومة جدار عداوة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي بتأييدها العلني لحلف عسكري معاد للسوفيات مع امريكا وبقيامها بالغزوات العسكرية في خدمة الاحلاف العدوانية والآن تمد عناصر معينة إلى إقامة جدار عداوة جديد باستخدام التجارة الاسرائيلية الخارجية للتخريب بيننا وبين الاتحاد السوفياتي.

إن إسرائيل محتاجة إلى علاقات ودية مع كل دول العالم وعلى وجه الخصوص هناك أهمية خاصة للصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية.

فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي في أيامنا حجر الزاوية للاستقلال والتخلص من الاعتماد على الاجانب وتفتح مجالا لتلقي مساعدة اقتصادية ومساعدة في الأمن من المعسكر الاشتراكي. ثم طلبت الرفيقة فلنسكا إجراء تحقيق برلماني للكشف عن المتهمين في هذه الفضيحة وتقديم لا المنفذين المباشرين فحسب بل المبادرين والمنظمين الذين يختبأون وراءهم ايضاً.

جواب وزير الشرطة

واكتفى وزير الشرطة بالقول، إننا نشجب كل عمل من شأنه أن يخرب علاقتنا مع حكومة روسيا أو أي حكومة صديقة أخرى. فلنسكا (مقاطعة) حكومة الاتحاد السوفياتي. بعض أصوات من الحيروت (مقاطعة) يا ليت كانت حكومة روسيا! سنيه (مقاطعاً) انت مشتاق إلى عهد القيصر.

وهنا عمد وزير البوليس إلى التعريض قائلا: ليس في نيتي أن اقرر الآن مدى اخلاص الشيوعيين للدولة. سنيه (مقاطعاً) هذا يقرره لا وزير البوليس بل وزير التاريخ.

عمال يعلنون إضراب جلوس في مكتب الحاكم بالناصرة احتجاجاً على حرمانهم من التصاريح

الشرطة تعتدي عليهم بوحشية، واستنكار عام في المدينة

الناصرة — بعد مراجعات ومماطلات دامت اشهراً طويلة، رفض الحاكم العسكري هنا أصدار تصاريح السفر الدائمة للعمال فؤاد سعيد ورزق عبده ومحمد موسى الشيخ عودة ورايق عبده، فأعلنوا يوم الاربعاء الماضي اضراب جلوس في مكتب الحاكم الى ان يصدر اليهم التصاريح الدائمة.

وكان الجواب على مطلب هؤلاء العمال العادل استدعاء الشرطة لهم. وفي الحال اعتدت عليهم بالضرب الوحشي، بينما هم يهتفون ضد الحكم العسكري ويطالبون بالتصاريح. وبهمجية بالغة استاقت الشرطة هؤلاء العمال إلى السجن.

وأحدث عدوان الشرطة استنكاراً واحتجاجاً واسعين في المدينة وانهمرت الوفود على الحاكم العسكري ومدير البوليس ورئيس البلدية للاعراب عن احتجاج الجماهير على العدوان ومطالبة باطلاق سراح العمال المضربين واصدار التصاريح لهم.

وقد تألفت هذه الوفود من الرجال والنساء وآباء وامهات العمال المعتدى عليهم ومن نقابة عمال السجاير في الناصرة.

وذهب وفد مؤلف من السادة سكرتير جبهة الشبان المسيحية فهد سمعان، ورضوان جرجورة، واميل جبران، وجورج فرح، وداهود شحادة، ونصار نصار، ويحيى حمدان، وبشارة عبود، وخليل الحليل — لمقابلة رئيس البلدية. فلما لم يجدوه كتبوا مذكرة استنكروا فيها العدوان البوليسي وطالبوا أن يستنكره المجلس البلدي وأن يطالب الحاكم العسكري باطلاق سراح العمال واعطائهم التصاريح الدائمة. وفي مذكرتهم أعلنوا انهم سيعودون بعد ٣ أيام ليطلعوا على الخطوات التي اتخذها المجلس البلدي في الدفاع عن العمال وفي استنكار العدوان.

ثم تألف وفد ثان يمثل عمال شركة السجاير لمقابلة المجلس البلدي ولما لم يكن الرئيس موجوداً ترك مذكرة مماثلة. وتوجه وفد آخر عن عمال الشركة الى دائرة البوليس حيث قابل المدير وندرمان الذي أبدى عدم موافقة على عدم إعطاء العمال تصاريح دائمة واعلن انه «سيكون مسروراً إذا ألغي نظام التصاريح»... وحيال رفض الحاكم مقابلة الوفد النسائي الذي اشتركت فيه امهات العمال المسلوبة تصاريحهم، اقتحم الوفد الغرفة وهو يهتف، «نريد أولادنا». جاءوا ليطالبوا بالتصاريح فاستقاوهم بهراوات البوليس.

وفي رد الحاكم على مطالب الوفد النسائي قال، «هذه سياستنا العليا. فاذا كانت لا تعجبكم فالطريق مفتوحة أمامكم، ارحلوا». فهتفت والدة رزق عبده ومعها عضوات الوفد، «هذه بلادنا عاش فيها آباؤنا حتى قبل ان تكون حاكماً عسكريا».

وذهب الوفد النسائي وقابل مدير البوليس وندرمان، وأعلن الوفد انه لن يخرج إلا بعد أن يطلق سراح العمال المعتقلين. وإزاء صلابة الوفد اطلق سراح العمال.

ولكن العمال عادوا في اليوم التالي وواصلوا اضراب الجلوس، وقبل ان يواصلوا اضرابهم قابلوا رئيس البلدية وطالبوه بالتدخل واستنكار اعمال السلطات الوحشية ولكنه اجاب «هذا ليس من عملي».

وفي الحال قام اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس فؤاد خوري ومنعم جرجورة وتوفيق زياد وخليل خوري وقابلوا الحاكم وحملوه مسؤولية قطع ارزاق العمال والاخلال بامن المدينة. ثم قابلوا مدير البوليس وشرحوا خطر اجراءات الحكم العسكري على المدينة فوعد بالتدخل لدى حاكم الجليل العسكري لاعطاء تصاريح دائمة للعمال. كما استغرب اتخاذ حجة الامن في إصدار التصاريح قائلا، إذا كان إعطاء العامل ١٥ يوماً لا يشكل خطراً على الامن فكيف يمكن ان يشكل خطراً اعطاء تصريح دائم؟ كما وعد بالعمل على تجديد تصاريح العمال في وقت لا يكلفهم يوم عمل.

وبناء على هذا توجه وفد الكتلة الشيوعية إلى العمال المضربين واعلن لهم رد مدير البوليس. وقد أوقف العمال اضرابهم موقتاً بعد أن اخذوا تصاريح سفر لاسبوعين.

حملة الحزب المالية

٥٠ بالمئة قبيل الموعد المحدد

قدماً نحو نجاحات جديدة

تل ابيب — اكثر من ٢٧ ألف ليرة وصلت حتى مساء أمس الخميس إلى صندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي أعلنها تحت شعارات تقوية النضال ضد خطر الحرب ونهب العاملين وضد تهديد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع ما تبقى من حريات دمقراطية.

نصف مبلغ الحملة جمع الان قبيل الموعد المحدد، أي قبل ٥٦/١/٣١. وهذا ولا شك تعبير قوي عما يتمتع به حزبنا الشيوعي من تأييد في أوساط جماهير الشعب.

وهذا النجاح يجب أن يكون دافعاً لاحراز نجاحات جديدة من أجل تغيير وجهة السياسة الاسرائيلية، من أجل ضمان السلام مع الاقطار العربية المجاورة، من أجل رفع مستوى معيشة العاملين في إسرائيل.

اننا نحيي رفاقنا واصدقاءنا الذين بفضل تجندهم وجهودهم الطيبة امكن تجاوز هدف المرحلة الاولى. إن لنجاحنا في الحملة اهمية سياسية بالغة. فتبرعات العمال وجماهير الشعب لحملة الحزب الشيوعي إنما تقدم لقائد النضال ضد الحرب ومن أجل السلام، ضد نهب العاملين ومن أجل رفع مستوى المعيشة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي — امكانيات تطوير نضاله وتشديده في سبيل سعادة الشعب العامل.

فقدماً نحو احرازات جديدة، قدماً نحو الوصول إلى الهدف وتجاوزه.

وفيما يلي ما جمع من مبالغ موزعة حسب مناطق الحزب:

المنطقة	ما جمع	النسبة
القدس	٢٠٧٤٧٠٥٠٠	٦٨٠٧
السهل	٤٠٣٨٣٠٧٧٥	٦٧٠٤
تل ابيب - يافا	١١٠٦٠٠٦٠٩٢٠	٦٤٠١
الجنوب	٢٢٨٧٠١٠٠	٤٧٠٦
حيفا	٥٠٢٣٠٢٠٠	٤٤٠٧
الجليل	١٢٩٠٥٠٠	٣٢٠٤
الجنود	١٢٥٠٥٠٠	٣٥٠١
الناصرة	٨١٩٠٥٠٠	١٨٠٢
المجموع	٢٧٠١٢٢٠٩٢٥	٥٤٠٣

الاطباء والمهندسون والممرضات يتحفزون لاعلان الاضراب

اذا نفذت الحكومة قرارها بتخفيض ما أقر لهم من زيادة

تل ابيب — يقف نضال العاملين الاكاديميين (حملة الشهادات العليا) ضد قرار الحكومة باختزال ما كانت اقرته من زيادة لهم الى النصف. ومن الانباء يتضح ان الاطباء والمهندسين والممرضات يعقدون الاجتماعات حيث يرفضون قرار الحكومة ويهددون بالاضراب اذا عمدت الحكومة الى تنفيذ قرارها وحجبت عنهم حقهم في الزيادة المقررة.

الاطباء

وقد اجتمعت أمس ليلا في تل ابيب نقابة الاطباء لجنة تعيين موعد إضراب الاطباء العاملين باجرة كرد على قرار الحكومة بتخفيض ما أقر لهم من زيادة بخمسين بالمئة. وفي بيان أصدرته نقابة الاطباء جاء أن الاطباء يطلبون تنفيذ تدريجهم والزيادة التي أقرت لهم قبل أن تتخذ الحكومة قرارها.

المهندسون

ويضغط من جمهور المهندسين بقيادة لجنة العمل التي انتخبتها، قرر مركز نقابة المهندسين إجراء إنتخابات لمؤسسات نقابة المهندسين بعد تأخير استمر ٣ سنوات كما تقرر أن يجدد نضال المهندسين لزيادة أجورهم.

والذي يقلق الزعامة المبايية أن اكثرية اعضاء اللجنة التي قادت نضال المهندسين لزيادة أجورهم، سينتخبون الى مركز النقابة بعد أن ثبت أنهم يعملون لخدمة زملائهم المهندسين في نضالهم العادل لزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم.

وقد اجتمع هذا الاسبوع مهندسو مصنع الاسمدة الكيماوية دشنيم وقرروا تفويض لجنة المهندسين في المصنع بتمثيلهم في اجتماع المهندسين القطري يوم الاحد القادم.

الممرضات

وفي اجتماع قطري عقد بتل ابيب للممرضات تقرر مطالبة القسم النقابي في الهستدروت بالموافقة على مطالب الممرضات بزيادة أجورهن وتعيين تعرفة جديدة للاجور.

وقرر الاجتماع امهال القسم النقابي أسبوعاً للبحث في مطالبهن وأسبوعين لاجراء مفاوضات فاذا لم يوافق على مطالبهن فستتخذن ما يرونه مناسباً من أشكال النضال لتحقيق هذه المطالب.

وانتخب الاجتماع لجنة من ٥ ممرضات لتنظيم نضال الممرضات مع سكرتارية نقابتهن. أما الاقتراح المبايي الذي قدم الى اللجنة القطرية وينص على الموافقة على إقتراحات الزعيم المبايي يفتح بشأن إجراء مفاوضات مع لجنة من أصحاب الاعمال بحضور ممثل من النقابات المهنية كمراقب - اما هذا الاقتراح فرفض اذلم يحصل إلا على ١٢٠ صوتا بينما صوت ضده ٢١٠.

الحزب التقدمي يهدد بالاستقالة...

اتفاقية السلاح التشيكي لا تبرر التراجع عن قرار زيادة الموظفين

تل ابيب — بأغلبية ساحقة قررت لجنة حزب «التقدميين» التنفيذية ان تنذر حكومة بن غوريون الائتلافية بالانسحاب خلال سبعة ايام من الحكومة اذا اصرت على رفضها اعطاء الموظفين الكبار والأكاديميين الزيادة في الماشات التي قررتها لهم الحكومة السابقة في ايلول الماضي.

وقال روزن زعيم الحزب ووزير القضاء، قبل أن يتخذ حزبه القرار انه غير مقتنع بان اتفاقية تموين السلاح التشيكي لمصر هي سبب تراجع الحكومة من قرارها بدفع زيادة الماشات المقررة.

مصر توافق (بقية)

مصر قد ارجأت الجواب عليها نهائيا حتى أوائل هذا الاسبوع.

وفي بيان هيئة مراقبة الهدنة الدولية توضيح لنصوص هذه الاقتراحات وهي تحديد الخطوط الفاصلة بين البلدين حيث تقوم حاجة لذلك وانسحاب الطرفين تماما من المنطقة.

وقد كان الخلاف في الماضي يدور حول رفض مصر الاعتراف بحدود إسرائيل الحالية واصرارها على ان لا يذكر مثل هذا الاعتراف بالاتفاق على التخطيط

اجتماع تظاهري في حيفا (بقية)

عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاحتجاج على الهستيريا الحربية وعلى تعاظم الاضطهاد القومي.

وقال النائب الشيوعي أميل حبيبي، الذي تكلم في هذا الاجتماع،

«بتجاربها الدامية ادركت الجماهير العربية أن الاستعمار فقط يستفيد من حرب. إنه بالحرب يحاول إرجاع عجلة التاريخ إلى وراء وانقاذ سلطاته المنهارة في شرقنا. لن نسمح للمستعمرين وأعوانهم باغراقنا في حمأة حرب جديدة. بحق ضحايا الحرب الماضية، بحق دموع الارامل واليتامى والمشردين، سنبذل أقصى جهودنا لصيانة السلام. سنناضل بكل قوتنا لتصبح بلادنا وطناً حراً لسكانه اليهود والعرب المتساوين المتآخين السعداء».

وفي نهاية الاجتماع تقرر المطالبة بالغاء الحكم العسكري والامر القاضي باقفال منطقة تضم ٢٠٠ ألف دونم، وإيقاف طرد العمال العرب من أماكن عملهم، وقبولهم أعضاء في الهستدروت كما تقرر الاحتجاج على رفع الضرائب البلدية.

الى زميلنا توفيق خوري

تعازينا القلبية بوفاة والدكم

ابراهيم خوري

المتوفي في الاردن

إدارة وعمال مطبعة الاتحاد - حيفا

نداء لعقد مؤتمر شعبي (بقية)

الجليل وألوف الدونمات من أراضي الفلاحين العرب في المثلث، «مناطق مقفلة»، اي منع أصحابها من الوصول اليها كخطوة اولى نحو مصادرة هذه الاراضي وقطع أرزاق الفلاحين. إن هذا الامر آثار موجة شديدة من الاستنكار في بلادنا.

إننا نرى ان الاجراءات الاخيرة تستدعي توحيد الجهود من أجل إلغاء الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي.

ولهذا نحن الموقعين أدناه، ندعو إلى عقد مؤتمر قطري مفتوح أمام جميع الراغبين في العمل من أجل إلغاء الحكم العسكري ولالغاء مصادرة الاراضي، مؤتمر يهودي — عربي تحت شعارات إلغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وإلغاء الامر باعلان مناطق مقفلة جديدة الذي هدفه مصادرة الاراضي وتشريد أصحابها الفلاحين العرب.

إننا ندعو إلى عقد هذا المؤتمر في مدينة الناصرة بتاريخ ١٩٥٦/٢/١١.

لالغاء الحكم العسكري ونظام (بقية)

كفر كنا

مصطفى محمد الطه - وجيه وملاك، اسعيد سعيد السعيد - ملاك، والملاكين صالح عبدالقادر طه وسعيد جريس خشيبون وسليم أبو داوود، وحبيب حنا - تاجر.

يافة الناصرة

الملاكين حنا حبيب دحدل وعرسان مسعود وتوفيق يوسف صالح وخليل خليل.

ام الفحم

الملاكين والفلاحين سليم ابراهيم اسماعيل ومحمد محمود حامد وموسى عبد الفتاح وأحمد حاج محمود أبو يعقوب ويوسف سعيد عبد الفتاح اسماعيل وأحمد محمود قاسم ومحمد توفيق ابراهيم ومحمد قاسم نجيب ومحمود خضر ومحمد نايف زيد وسليمان داوود قاسم ولبيب الشيخ زيد ومحمود حامد

الطيبة

مصطفى عبد الحفيظ حاج - فلاح صادق عبد الله - تاجر، عبد الحميد احمد نصر - مزارع، عبد الله ابراهيم واحد حاج سليم يحيى وعثمان ابو راس عضو المجلس المحلي.

قلنسوة

مصطفى محمد قاسم - مزارع وعبد الكريم نايف

الطيرة

جميل يوسف عرابي - تاجر وعبد الرحمن محمد مصري - عامل ومحمد حسن منصور صاحب مقهى وحسن مصطفى عبد الله - مزارع.

باقة الغربية

احمد عبد العزيز سعيد - ملاك وجورج حلان - تاجر وابراهيم بيلاوسة عامل.

عبلين

صالح سليم السليم - مزارع. توفيق طعمة عبريس - ملاك، وجودات النشاشبي مزارع.

ويبدو أن المؤتمر يلاقي ترحيباً واسعاً في كل مكان وان الكثيرين في مدن وقرى اسرائيل سيؤيدون هذا المؤتمر الكبير الذي سيعبر عن وحدة الشعب في الكفاح في سبيل المساواة والاخوة اليهودية - العربية التي تضمن الحرية والسلام لاسرائيل.

ليلغ الحكم العسكري

تحت هذا العنوان قدم الحزب الشيوعي الكتاب الاسود الذي يصف بشاعة الحكم العسكري وارهابه..

محتوياته

١ — الحكم العسكري - تنفيذ وحشي لقوانين الكبت الاستعمارية البريطانية . . .
٢ — الحكم العسكري وصمة إسرائيل . . .
٣ — حجج لا اساس لها . . . . .
٤ — الحكم العسكري وسيلة للكبت القومي . . .
٥ — الحكم العسكري وسيلة لاجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم ولحرمان العمال العرب من العمل، ولهدم حياة المواطنين العرب الاقتصادية . . . . .
٦ — الحكم العسكري وسيلة لوأد الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان لدى الاهلين العرب . . . .
٧ — الحكم العسكري اداة سياسية في أيدي الاوساط الحاكمة ضد خصومها السياسيين ولا سيما ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي . . .
٨ — الحكم العسكري ضد السلطة المحلية . . .

سيصدر في كراس الاسبوع القادم

اقرأه — الثمن ٥٠ بروطة

انتخاب اشتراكي (بقية)

طويلا. فقد استقال منه جين كوفمان رئيسه في منطقة الرين السفلي وذلك كما أعلن في استقالته، لاتجاهات الحزب اللاسامية.

وتريد الصحف الغربية ان تروج لهذا الحزب فتنشر عنه الاحاديث وتصفه بحزب المستقبل وحتى تهول فترى انه سيقوم بانقلاب يذهب بالنظام القائم!!

ولكن فات هذه الصحف ان دي غول نفسه فشل في اجراء مثل هذا الانقلاب حين كان يتمتع بشعبية كبرى وكان له أكثر من مئة نائب في الجمعية الوطنية. فقد أفشل، الحزب الشيوعي الذي زاد قوة ونفوذاً دي غول والامريكان الذين وقفوا وراءه. اما «بوجاد» فظاهرة عابرة وعابرة بسرعة!

الكتلة الشيوعية (بقية)

العربية وشعوب آسيا. ان بن غوريون ينتهج سياسة أمريكية ولكن إسرائيل موجودة في آسيا وعلى حدود أفريقيا وليس هناك سبيل للتهرب من هذه الحقيقة. وفي آسيا وأفريقيا اليوم تنهض حركة تحرر قومي ثورية ضد نظام المستعمرات تكنس الحكام المستعمرين من هاتين القارتين. ولكن بن غوريون اختار، وطالما حكمه مستمر فهو قد أختار ذلك لاسرائيل أيضاً، واجب ماسح صواريخ بأيدي منظمي حلف عداء ضد شعوب آسيا الناهضة. وهؤلاء الاسياد يدفعون بن غوريون إلى الهجوم وهو يستمر في خدمتهم. ان وجهة الشعوب العربية هي ضد الاستبداد الاستعماري وليس ضد إسرائيل. وامكانيات السلام هي اليوم أكبر مما كانت عليه. ولكن سياسة بن غوريون تبعد عنا السلام مع جيراننا.

ثم اشار الرفيق سنيه إلى ما ورد في خطاب الرفيق خروشتشوف امام السوفيات الاعلى الذي شجب فيه أعمال وسياسة حكومة إسرائيل وأضاف ان تلك الاعمال والسياسة تتعارض مع مصالح إسرائيل القومية واعلن عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتمتين أواصر الصداقة مع كل شعب يرغب في ذلك. ثم قال الرفيق سنيه، ولكن بن غوريون لدى افتتاح النقاش السياسي تجاهل هذه الفقرات في خطاب خروشتشوف مما يوضح انه لا يريد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بل حلفاً عسكرياً مع امريكا ضد الاتحاد السوفياتي. وقد عاد خروشتشوف الآن وأكد ان السياسة التي تنتهجها إسرائيل الآن لا يراها الاتحاد السوفياتي ملائمة. ان يد الاتحاد السوفياتي كانت ولاتزال ممدودة للصداقة مع إسرائيل ولكن بن غوريون يرفض هذه اليد الممدودة. ان ما يقوم به بن غوريون من أعمال ومن تحضير للحرب هو قبل كل شيء خطر على أمن إسرائيل ويعزلها ويبعد عنها عطف وصداقة شعوب العالم.

ان إقتراحات عدم الثقة بوزير واحد، برئيس الوزراء، لم يأت لتمييز باقي الحكومة وسياستها المنسودة وانما لان بن غوريون يتحمل مسؤولية شخصية عن حادث الغزوة على الاراضي السورية، إذ انه لم يسأل حتى أعضاء الحكومة ولم يطلعهم على سر الغزوة ولان بن غوريون هو الممثل المتعارف جداً للخطر العسكري الماثل في الحكومة.

ان وجهة إسرائيل السلام

اما وجهة بن غوريون فالحرب

ولهذا على الكنيست ان تنحي بن غوريون عن الحكم.

الاتحاد

جريدة سياسية ... [illegible]

... [illegible]

المكتب ... شارع ... حيفا

صندوق البريد ١٠٩ تلفون ٥٩١

... [illegible]

فقدان هويات

يوسف احمد الخطيب من الناصرة هوية رقم ٠٦٠٥٨٥٠

مبروك

رزق صديقنا الياس جمال وزوجته مولوداً سمياه «أنور» فتهانينا للوالدين